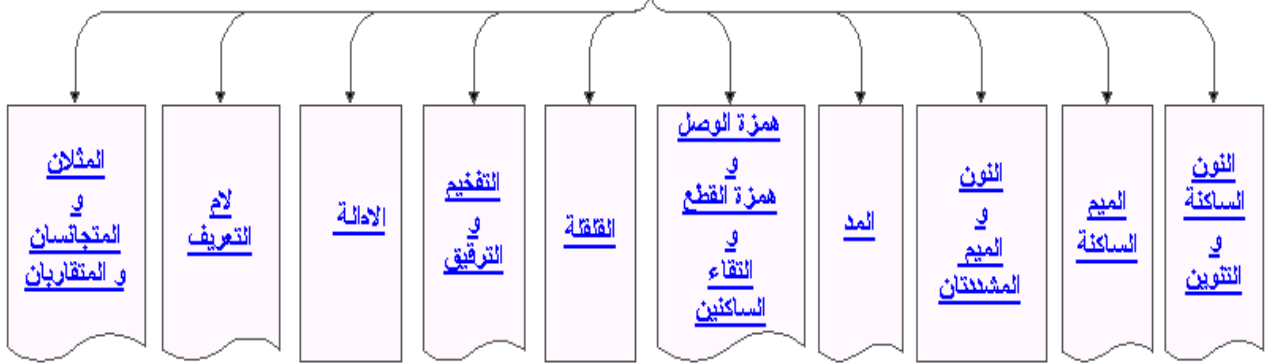


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَقِلِ الْقُرْءَانِ تَرْتِيلاً



كيف نرتل القرآن

برواية قالون
عن نافع المدني

الشيخ
عبد العلي اعينون

إجازة قالون عن نافع من الشاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ومنحه جزيل الإحسان و شرفه بنطق اللسان و سهل عليه حفظ القرآن تنزه كلامه سبحانه عن كلام المخلوقات، والقرآن كلام الله المنزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود مقروء بالأسنة محفوظ في الصدور مكتوب في المصاحف، أعجز الإنسان و الجان لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا. نحمده سبحانه و تعالى أن جعلنا من ورثة هذا الكتاب العزيز و جعل أكبر حظنا التعلم والتعليم و من علينا بجمع بعض وجوه قرائته و روايته بالإسناد عن الأئمة المتقنين الجهابذة العارفين و شرح صدورنا لتلاوته في كل وقت و أوان.

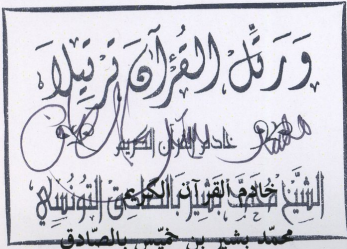
فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بشير بن حميس بالصّادق نحمد الله سبحانه و تعالى القائل في محكم التنزيل «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» (فاطر 32)، ونصلي و نسلم على نبيه و رسوله الصادق بالحق المبين القائل «خيركم من تعلم القرآن و علمه» (أخرجه البخاري). أما بعد فكتاب الله أشرف ما يتنافس فيه و يسعى في طلبه و أوثق ما يعتصم به و يهتدى باتباعه فهو جبل الله المتين وهو الصراط المستقيم و النور المبين كان ممن جد واجتهد و سعى في طلب تحصيله الشيخ عبد العلي بن طاهر أعنون المولود في 1947-01-01 و صاحب البطاقة الوطنية المغربية B100157 أعلى الله مقامه في الدارين فقد حضر إلي و قرأ عليّ ما يكفي من القرآن غيبا عن ظهر قلب برواية قالون عن نافع من طريق حرز الأمامي ووجه التهاني المسماة بالشاطبية فطلب مني الإجازة فأجزته لكونه أهلا لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر، وأذنت له أن يقرأ و يُقرئ القرآن كله بهذه الرواية المباركة، أينما حل و في أي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت رواية قالون من طريق الشاطبية من سيدي وشيخي المقرئ الشيخ محمد بن متولي بن مسلم بن محمد سلام وهو عن الشيخ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله رضي الله عنه وهو عن الشيخ الضير حجة زماننا أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات عن الأستاذ العالم غنيم الجنائفي والأستاذ العالم عبد الفتاح الهنيدي عن محمد بن أحمد المتولي عن أحمد الدردي التهامي عن أحمد بن محمد سلمونة وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري وقرأ الأجهوري على العلامة أحمد بن رجب البقري وهو على الشيخ محمد بن قاسم البقري وهو عن الزين عبد الرحمن بن العلامة شحادة اليمني وهو عن والده العلامة شحادة اليمني وهو عن الشيخ الناصر محمد بن سالم الطبلاوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن كل من الشيخ رضوان العقبي والشيخ طاهر النويري والشيخ أحمد القلقيلي وهم عن خاتمة المحققين محمد بن محمد بن الجزري وهو عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن البغدادى و الشيخ محمد بن أحمد الصائغ وهما عن الشيخ علي بن شجاع الضير المعروف بالكامل وبصهر الشاطبي وهو عن الإمام القاسم بن فيره الشاطبي وهو عن الشيخ محمد بن هذيل وهو عن الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الإمام أبي عمرو الداني وقرأ الإمام الداني رواية قالون على الشيخ أبي الفتح فارس بن أحمد على الشيخ أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن وهو على الشيخ إبراهيم بن عمر وهو على الشيخ أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان وهو على المقرئ أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث وهو على المقرئ أبي نشيط محمد بن هارون وهو على الإمام قالون عيسى بن مينا وهو على الإمام نافع أبي روم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم إمام أهل المدينة. وقرأ الإمام نافع على أبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح وأبي عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبي روح بن رومان وأخذ هؤلاء عن أبي هريرة وعبد الله بن عباس وقرأ أبو هريرة على أبي بن كعب وقرأ ابن عباس على زيد بن ثابت وأخذ أبي وزيد عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن

الأمين جبريل عن رب العزة جل جلاله وتقدست أسماؤه.

هذا و أوصيته بتقوى الله في السرّ و العلن، وأن لا ينساني من صالح دعواته. كما أوصيته عند تلاوة القرآن أن يكون خاشعا مراعي شروطه و آدابه متدبرا معانيه و أحكامه.

والحمد لله رب العالمين.



تم تحريره ليلة الأحد 20 من شعبان 1431هـ الموافق 1 غشت 2010م

المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلیما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ**

الزخرف 44

فبقدر ما تعنتي الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاها، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيله على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى ، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل ، فنشأ " **علم الترتيل** " وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع. وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام.

أرجو من الله العلي القدير أن يكون هذا الكتاب نافعا و في ميزان أعمالنا.

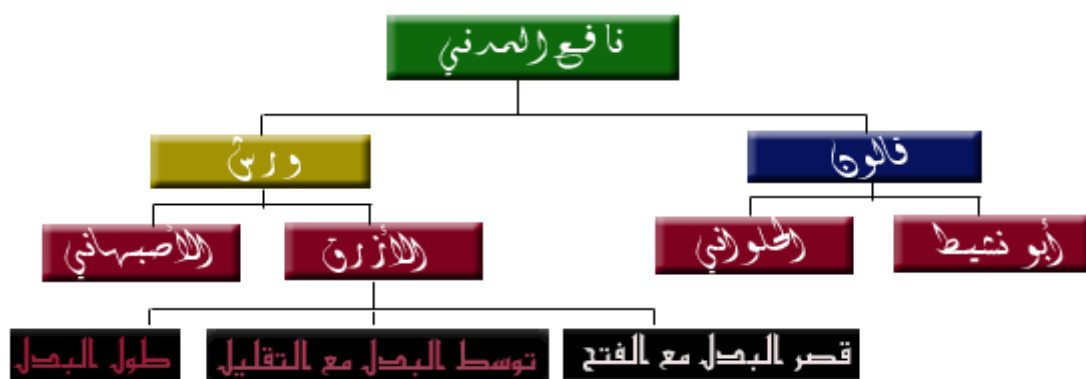
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)

الإمام نافع : أحد القراء السبعة، تلقى القراءة عن سبعة من التابعين وقراءته متواترة، قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة أي مختارة : فقيل له: قراءة نافع ؟ قال: نعم وكان مولده في حدود سنة سبعين من الهجرة، وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائة على الصحيح وممن تلقوا عنه الإمامان مالك بن أنس، والليث بن سعد.

أشهر روايته: 1- قالون 2- ورش

ورش : هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، مولى لآل الزبير بن العوام ، وكنيته أبو سعيد، ولقبه ورش. ولد سنة عشر ومائة بمصر وتوفي ورش بمصر في أيام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة وله طريقان : طريق الأزرق وطريق الأصبهاني

الأزرق : هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري توفي في حدود سنة أربعين و مائتين (240هـ) انفرد بثلاثة أوجه في مد البدل : القصر مع فتح ذات الباء، والتوسط مع التقليل، والمد بالوجهين وله انفردات أخرى الأصبهاني : هو محمد بن عبد الرحيم بن سعيد الأصبهاني ويكنى أبا بكر توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين (296هـ)



لقد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر، والحفظ في الصدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز: روعي في تسميته قرآنا كونه متلواً باللسن، كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأقلام،

وفي تسميته بهذين الاسمين، إشارةً إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين: في الصدور والسطور، فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المُجمَع عليه من الأصحاب، المنقول إلينا جيلا بعد جيل ، على هيئته التي وضع عليها أول مرة، ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر، وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حرزٍ حريز تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٦﴾ الحجر

القرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هدى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٩٧﴾ القمر 17

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِمَدَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَخْضَعُ بِهِ آخَرِينَ * رواه مسلم

، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

*** الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَى**

شَاقٍّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

*** خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

*** إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى :

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
المزمل 4

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ

عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ

فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ **فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا** إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ

بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ

نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ * رواه مسلم

يُسْتَحَبُّ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

*** الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ** *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يتلقى

القرآن عن جبريل عليه السلام . **فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ.

رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ

جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿32﴾

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،

فقال الله تعالى : **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** المزمّل 4

أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده،

تحقيقاً لقوله تعالى :

كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿29﴾ ص 29

ولذلك **شُرِعَ الْإِنْصَاتُ** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها، يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

الأعراف 204

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلاً هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

ثالثاً : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها .

وَاضِعُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق الملك جبريل عليه السلام مرتلاً لقوله تعالى :

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العُجْمَة، وانتشر اللحن، وخشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.

يقال فَمُ رَتِّلْ وَ تَغَرُّ رَتِّلْ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيل مُصَدَّرُ رَتَّلَ الكلامَ: أَحْسَنَ تَأْلِيفَهُ وَأَبَانَهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ، وَ التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ: التَّرَسُّلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ مِنْ غَيْرِ بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، وَالتَّرْتِيلُ تَبْيِينُ الْكَلَامِ حَرْفًا حَرْفًا .

حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلَتُهُ بِمَفْهُومِ اللَّحْنِ :

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرَضٌ عَلَى الْكُفَايَةِ** ، إِذَا قَامَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ، سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ ، إِبْقَاءً لِهَذَا الْعِلْمِ، وَإِحْيَاءً لِمَبَاحِثِهِ.

وأما حكم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو **فرض عين** على كل قارئ للقرآن مسلماً كان ، أو مسلمة . **وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:**

وَرَقَّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً

وَرَقَّلَ **فعل أمر** ، والأمر يقتضي **الوجوب** ، ولا صارف يصرفه

من الوجوب إلى الندب ، **فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب .**

وقوله تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ^{قله}

البقرة 121

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم :

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجوداً، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى: **قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**

الزمر 28

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالْأَخْذُ بِالتَّرْتِيلِ حَتْمٌ لَّازِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنَ آثَمُ

لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

اللحن وأنواعه

أولاً: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْناً، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي .

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به .

و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،

كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقِل أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" في سورة الفاتحة

أَنْعَمْتَ

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى، كترك

الإخفاء، والقلب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو على النحو التالي:

1 - **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه، وجانبَ

الباطل فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان،

وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحركات ، وترقيق

المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل، ويكون التحقيق حينئذ للريضة

والتعليم والتمرين والتدبر.

2 - **التدوير** :وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدَر، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممَّن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 - **الحدَر** :هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ومراعاتها بدقة، ويُحدَر فيها القارئ من بتر حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

لقد أضيف إلى الكتاب تأصيل بعض الأبواب من حِرز الأمانِي ووجه التهاني للإمام الشاطبي

أحكام الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْدَّهْرَ تَقْرَأْ فَاسْتَعِذْ جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجَهَّلًا

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ،

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

حكمها: اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسملة

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَلَةٍ
وَوَصْلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ
وَلَا بَدْءَ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ
رَجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمُلًا
وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا
وَفِيهَا خِلَافٌ جِدُّهُ وَاضِحُ الطَّلَا
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسْمَلًا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَن تَلَا
فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

البسملة مصدر مأخوذ من بَسَمَل، أي كقولك: حَوَقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: "حَمَدَل"، إذا قلت: الحمد لله ، والمعنى : " أبتدئ قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام. لا خلاف بين القراء في أن البسملة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة. ودليل كون البسملة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف .

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورتي الفاتحة والتوبة الفاتحة : وجهان مع العد المدني ووجهان مع العد الكوفي ، وصل وقطع الجميع التوبة: (الاستعاذة مع أول السورة ، بقطع الجميع أو وصل الجميع) من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة، و هي فيما يلي:

1. **قطع الجميع**: أي الفصل بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني والثالث**: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسملة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث**: أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف على البسملة، ثم الابتداء بأول السورة.

4. **وصل الجميع**، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول السورة.

* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل

الوجه الأول : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة .

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

– أن يكون جزء السورة مبدوءاً بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقاً بالأنبياء**

والرسل والصالحين

فيجوز في هذه الصورة **اليتين** بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن البسمة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم
بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ ثلاثة أوجه اختيارية :

الوجه الأول: قطع الجميع .

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث .

الوجه الثالث: وصل الجميع .

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين،

كآخر الفاتحة مع أول المائدة

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع **البسملة** في أول **السورة** ما عدا سورتي الفاتحة والتوبة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني **بالثالث**

وصل الأول **بالثاني**
وقطع الثالث

وصل الجميع

أوجه الفصل والوصل بين سورتين ما عدا الفاتحة والتوبة

مع البسمة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولّد للحرف.

وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

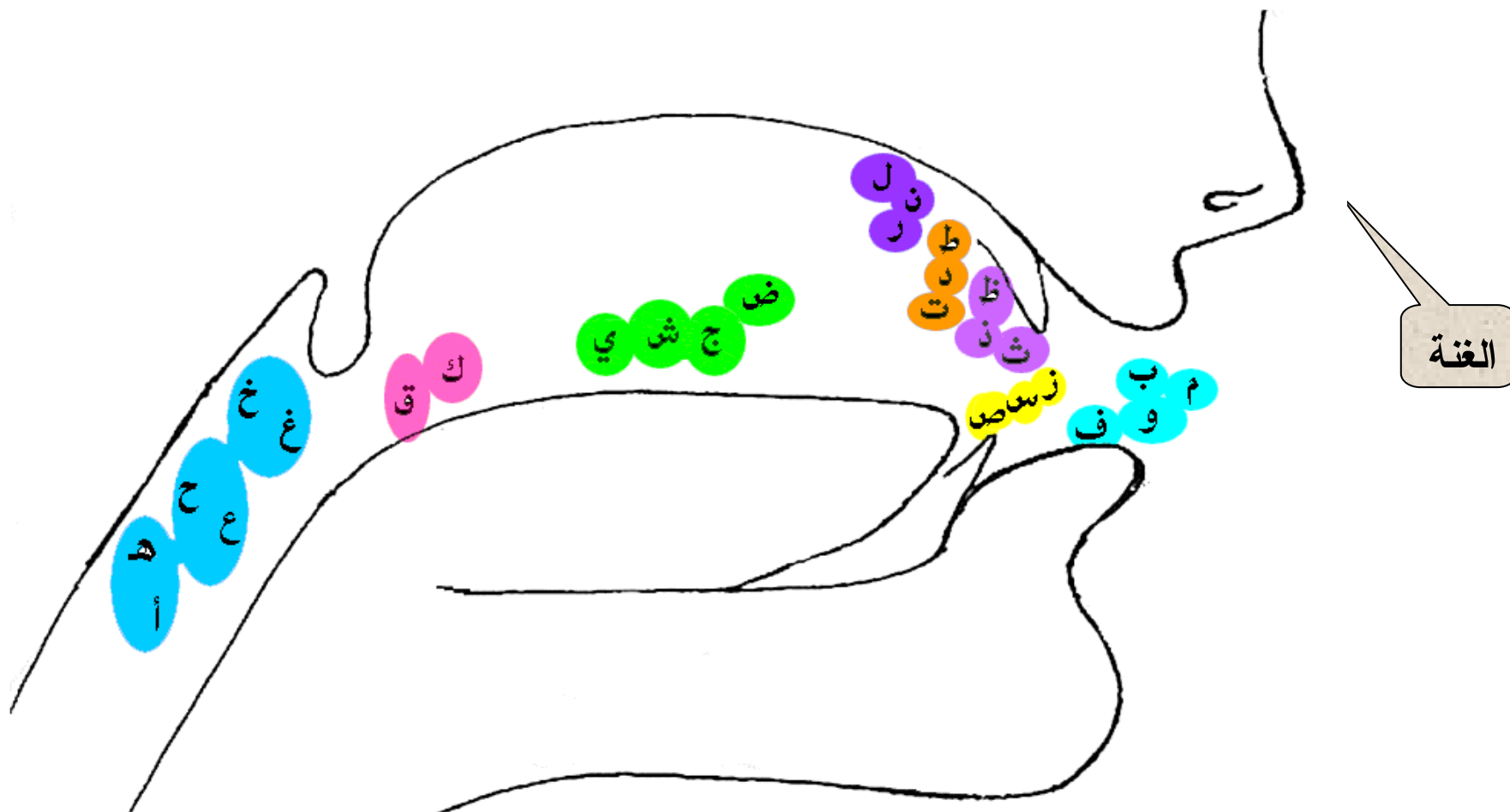
وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَاني..... .

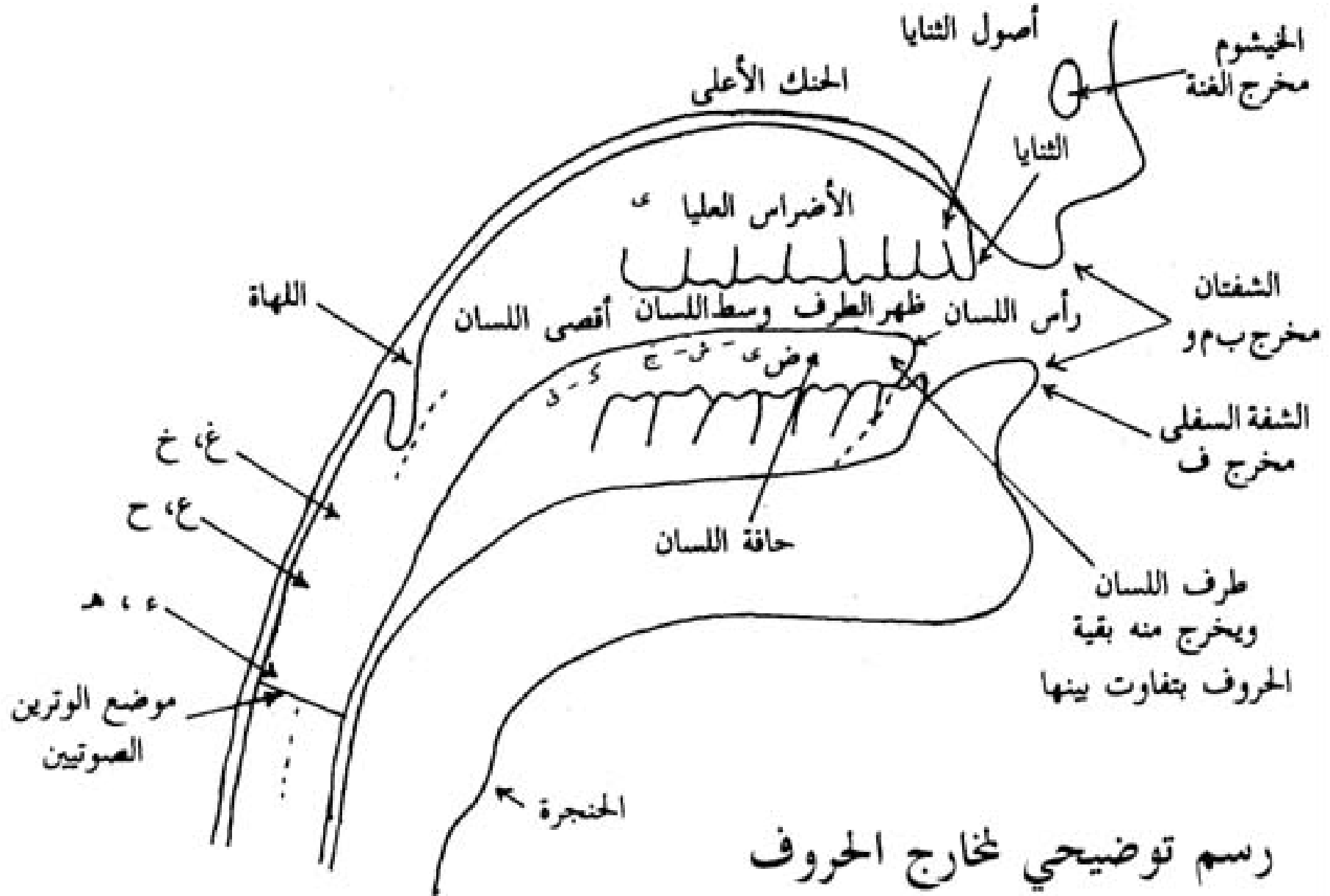
وإذا أردتَ أن تعرّف مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

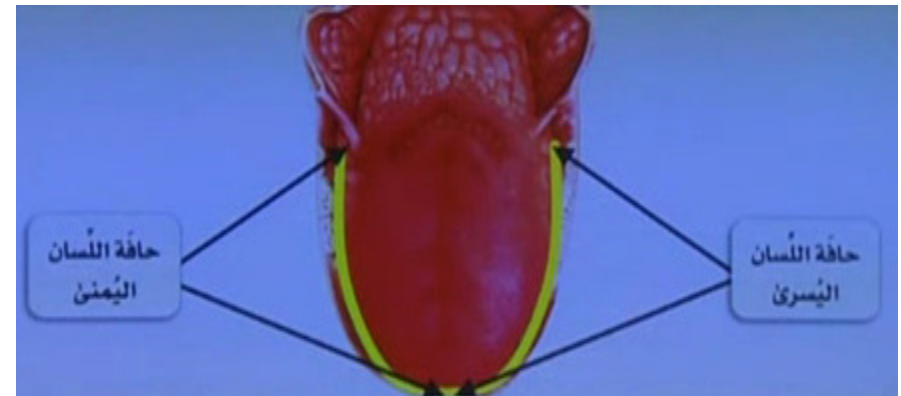
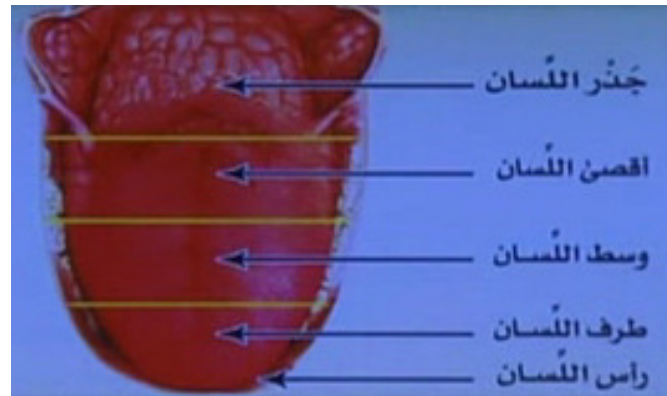
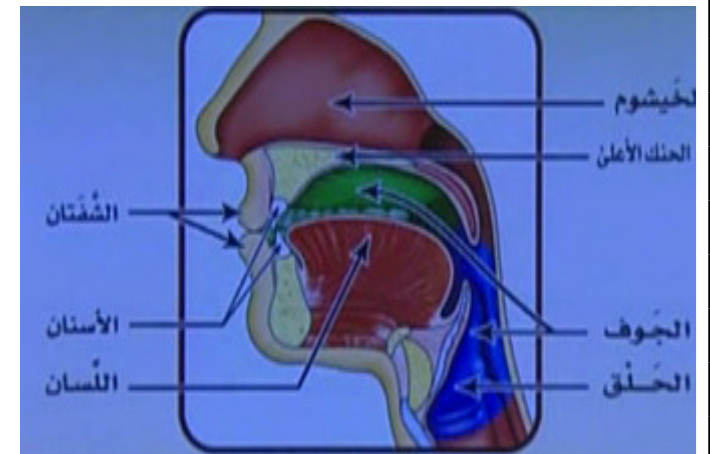
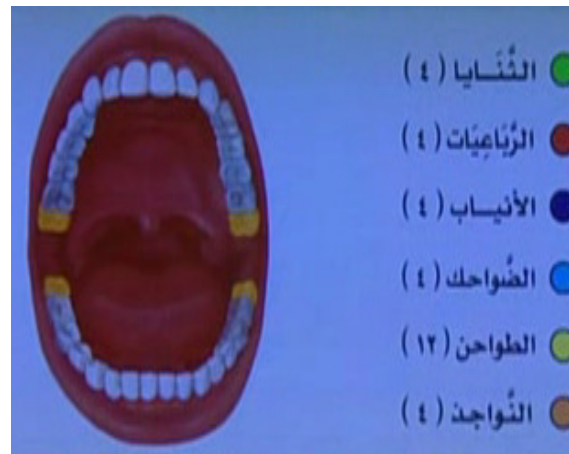
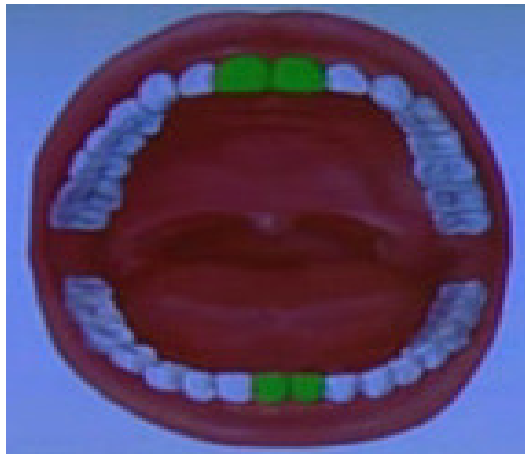
الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الذال	قَصَدَي	الضاد	أَصْبَالَيْنِ	الكاف	يَرْكَبُ
الباء	وَأَبَاً	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عُطِلَتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا اسْتَقَى	الراء	مَكْرَمَةٍ	الظاء	تَلْظَى	الميم	وَأَمِهِ
الناء	إِنَّا قُلْتُمْ	الزاي	يَرْكَبُ	العين	سُعِرَتْ	النون	مِنْ نُطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرُهُ	الغين	إِسْتَغْنَى	الهاء	نَلْهَى
الحاء	شَحَّ نَفْسِهِ	الشين	أَشْمَسَ	الفاء	لِلْمُطَفِّينِ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	الصَّاحَّةُ	الصاد	قَصَدَي	القاف	شَقَا	الياء	وَإِنِّي

مخارج الحروف

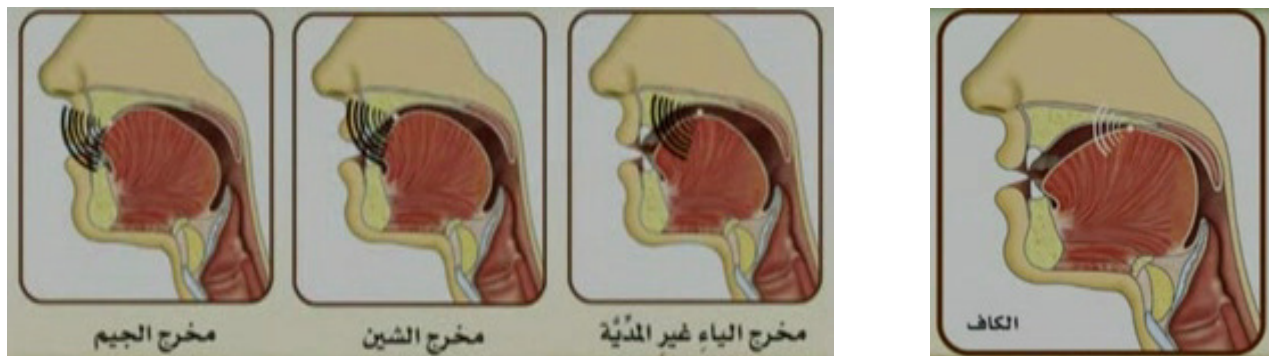
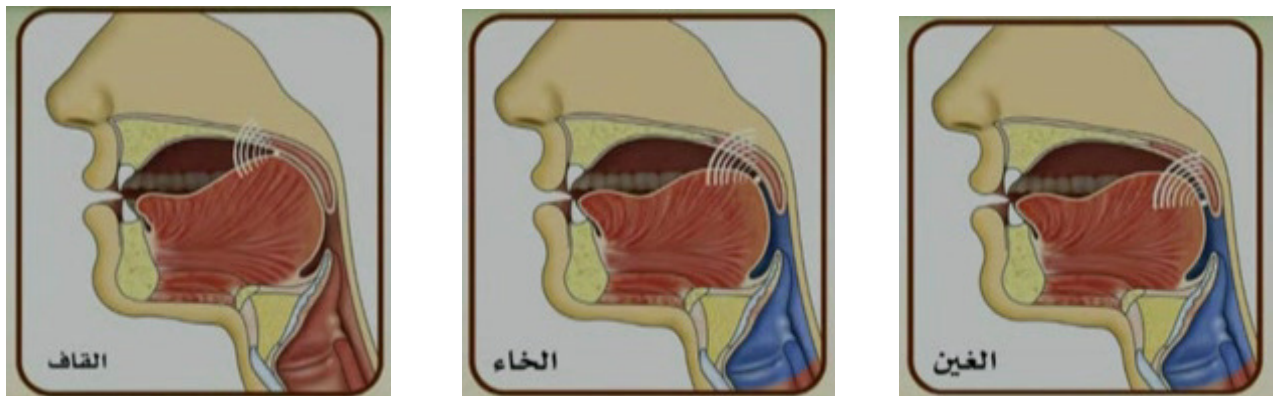
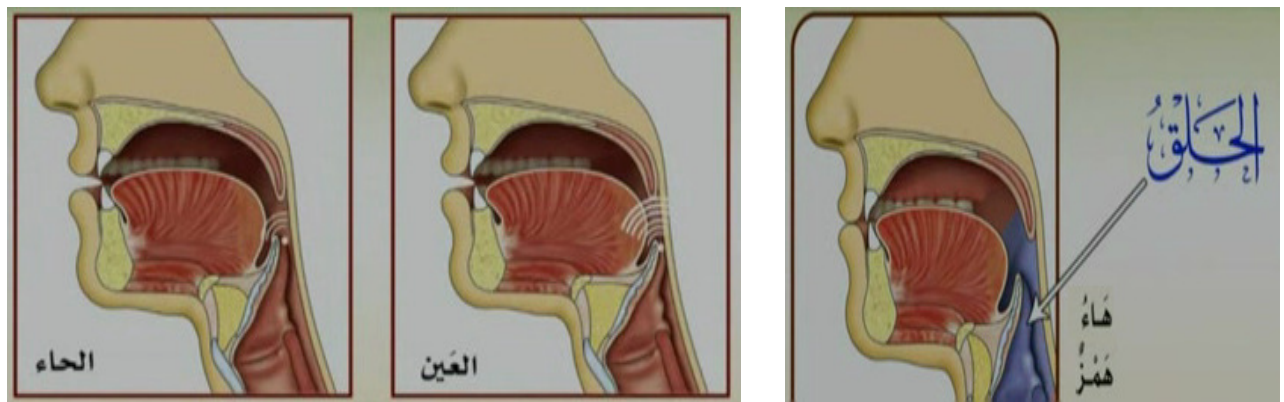
أَهَاعَ حَشَا غَا وَخَلَا قَارِي كَمَا يسرى شَرَطُ جَرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوَفَلَا
رَعَى طُهُرَ دِينَ تَمَّ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجَلُ زُهْدٍ فِي وَجُوهِ بَنَى مَلَا

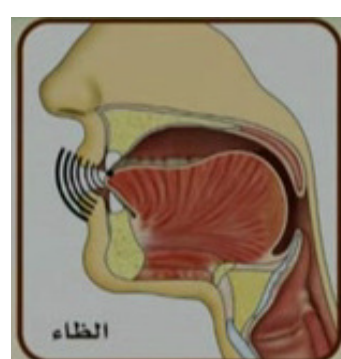
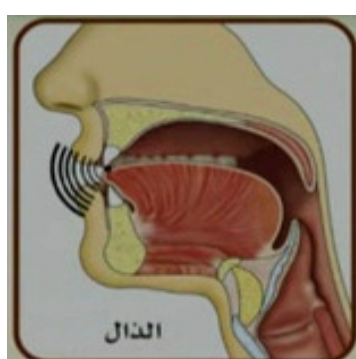
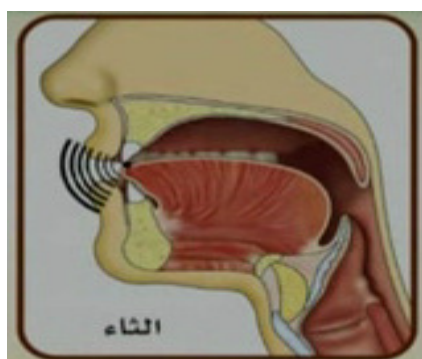
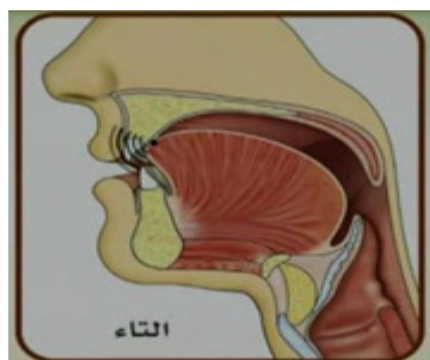
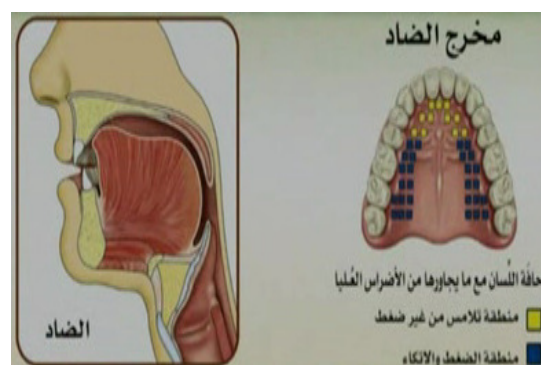


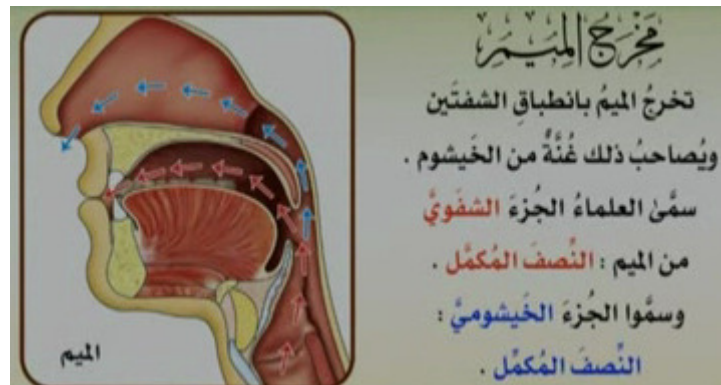
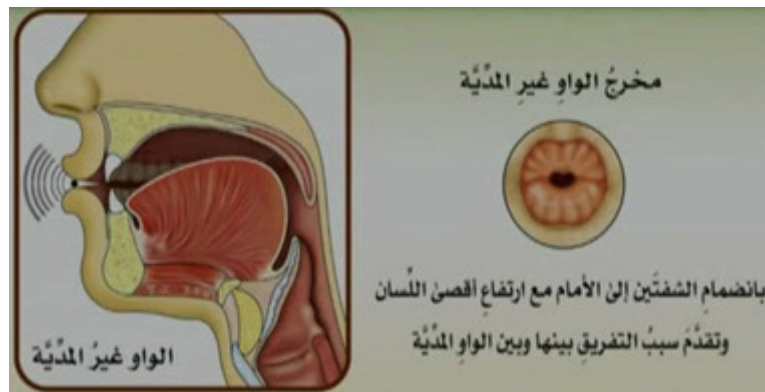
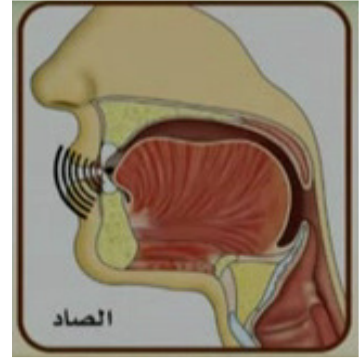
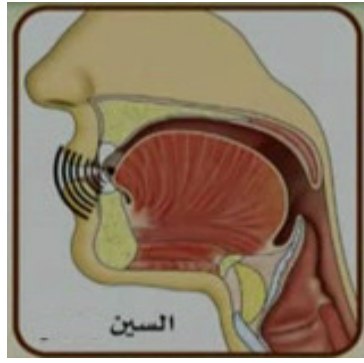
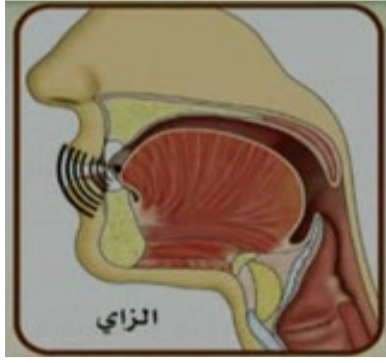




يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ حُرُوفُ الْمَدِّ الثَّلَاثَةِ







أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الطَّـق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالخاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالتشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إدخال أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

اضْطَرَّ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله:

وَحْضَمٌ

ومن التاء ومثاله:

اللام: ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا وخرج بذلك النون المخفأة، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

الظاء فالذال فالثاء: من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام الظاء في غيرها ، وذلك بلزوم بيان الظاء من التاء

ومثاله : أَوْعَظْتَ لئلا يسبق اللسان إلى إدغام الظاء في التاء.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: من بطن الشفة السفلى، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو
وبانطباقهما مع **الباء** أقوى من **الميم**

الخشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

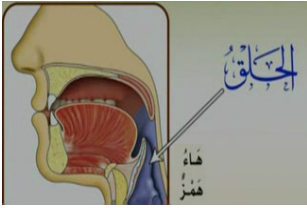
الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

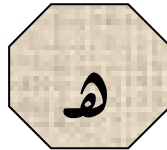
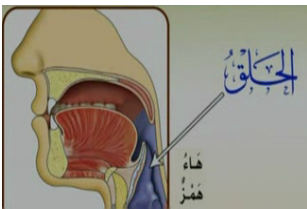
الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

اللثة : هي لحمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين



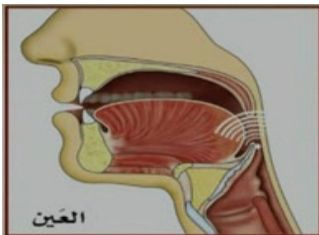
من أقصى الحلق

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



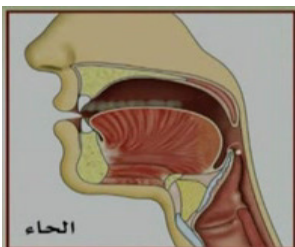
من أقصى الحلق بعد الهاء

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ



من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ



من وسط الحلق بعد العين

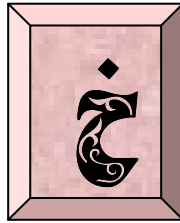
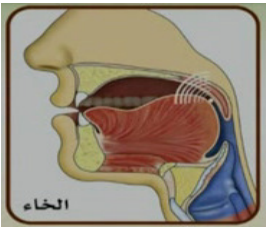
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ



من أُنْوى الحلق

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

المثال برواية السوسي عن أبي عمرو



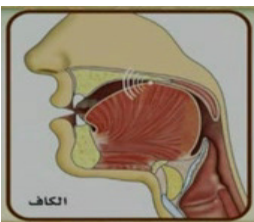
من أُنْوى الحلق بعد الغين

فَإِذَا جَاءَتْ إِصْرًا



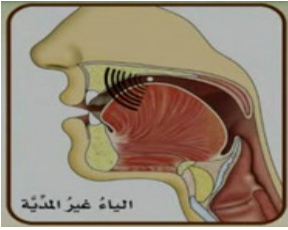
من أقصى اللسان مع ما يجاوزه من المنطقة
الرخوة من الحنك الأعلى

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ



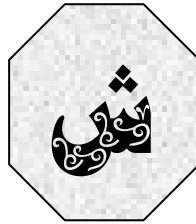
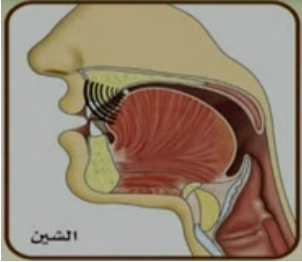
من أقصى اللسان قليلا بعد القاف مع ما
يجاوزه من الحنك الأعلى

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ



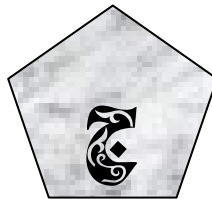
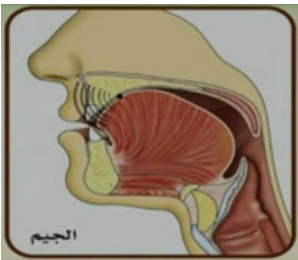
من وسط اللسان مع ما يجاوزه من
الحنك الأعلى

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ



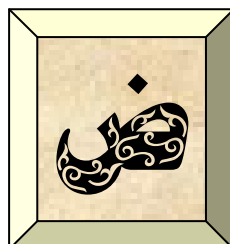
من وسط اللسان مع ما يجاوزه
من الحنك الأعلى بعد البياء

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



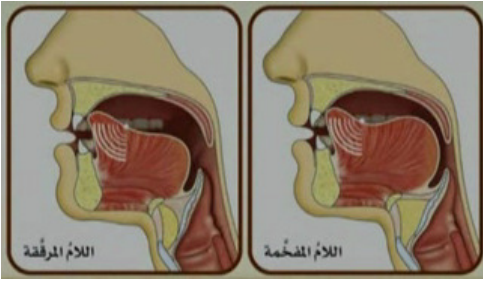
من وسط اللسان مع ما
يجاوزه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



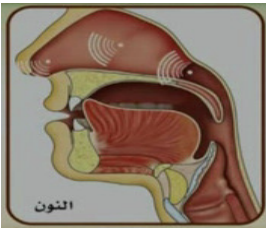
من إحدى حافتي اللسان أو هما معا
مع ما يجاوزه من الأضراس العليا

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ



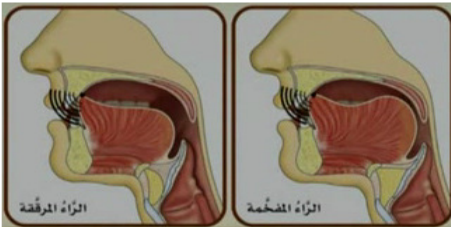
من أوني حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يجاوزها من لثة الثنايا العليا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا



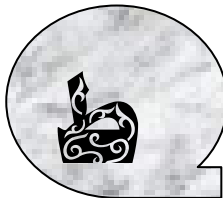
من طرف اللسان مع ما ما يجاوزه من لثة
الثنايا العليا مع اشتراك الخيشوم

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ



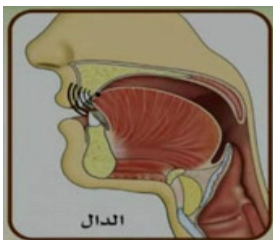
من طرف اللسان مع
ما يجاوزه من لثة الثنايا
العليا أو دخل من النون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



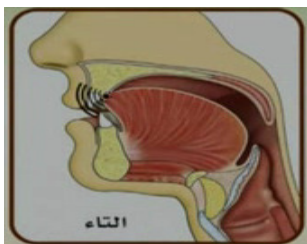
من طرف اللسان
مع أصول الثنايا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



من طرف اللسان مع أصول
الثنائيا العليا بعد الظاء

وَنَمُدُّ لَهُ وَمِنَ الْعَذَابِ مَدًّا



من طرف اللسان مع أصول
الثنائيا العليا بعد الدال

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا



من طرف اللسان
مع أطراف الثنائيا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



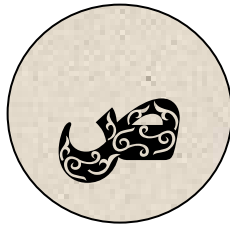
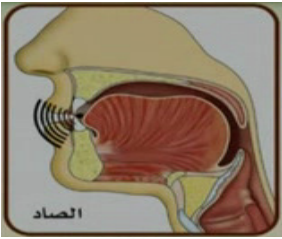
من طرف اللسان مع أطراف
الثنائيا العليا بعد الظاء

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ



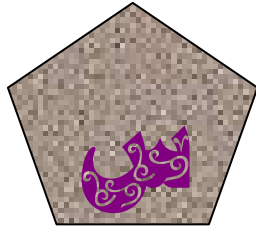
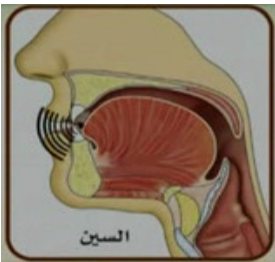
من طرف اللسان مع أطراف
الثنايا العليا بعد النزول

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ



من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

إِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



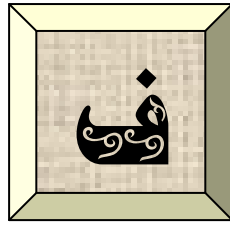
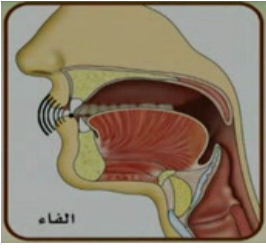
من بين رأس اللسان مع
صفحة الثنايا السفلى بعد الصاو

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ



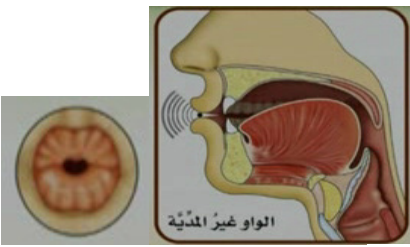
من بين رأس اللسان مع
صفحة الثنايا السفلى بعد الصاو

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا



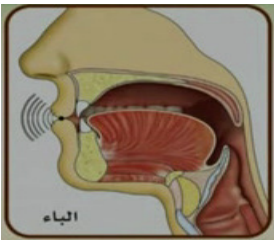
من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِّمُطْفِفِينَ



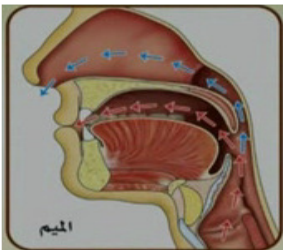
من بين الشفتين
بانفتاحهما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من بين الشفتين
بانطباقهما

فَأَبْتَنَّا فِيهَا حَبًّا



من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الحشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كالبياض، **والصفرة والحمرة**، أو معنوياً كالعلم والصدق.
وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة
والاستطالة في الضاد

تتقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفاً واحداً، كالطاء، والتاء، فلو لا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

وَقَطْ خُصَّ ضَغْطٌ سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطَبَّقٌ هُوَ الضَّادُّ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا
وَمَا بَيْنَ رَخَوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ) وَ(وَإِي) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخَوِ كَمَلًا
وَجَهْرٌ وَرَخَوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقْلٌ فَاجْمَعُ بِالْإِضْدَادِ أَشْمَلًا
فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّتْ كِسْفَ شَخْصِهِ) (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا
وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعْمَلًا
وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءُ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُّ لَيْسَ بِأَغْفَلًا
كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَ(أَوِي) لِعِلَّةٍ وَفِي (قُطْبٍ جَدٍّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا
وَعَنَّةٌ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ أَنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدة (البينية) الرخاوة

الجهر # الهمس

الصفات التي

ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط
قظ

الانفتاح

الإطباق

ص ض ط ظ

ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف
المد الثلاثة وباقي الحروف

لن عمر

التوسط

البينية

أجد قط بكت

الرخاوة

الشدة

انحباس الصوت

فحته شخص
سكت

الهمس

الجهر

جريان النفس

وَ(قَطْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطَبِّقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمَا وَإِنْ أَهْمَلَا

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



منفتحة

لا ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
في باقي الحروف

مطبقة

ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح ولغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
زيادة عن قربيه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه
اللسان إلى الحنك الأعلى فهو حرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الانفتاح

الانفتاح لغة: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَرْكًا ، حُقَّ لَهُ شَرْبٌ غَيْثٍ "

- ومما تجب الإشارة إليه أننا نعلمنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محدهما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت



لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

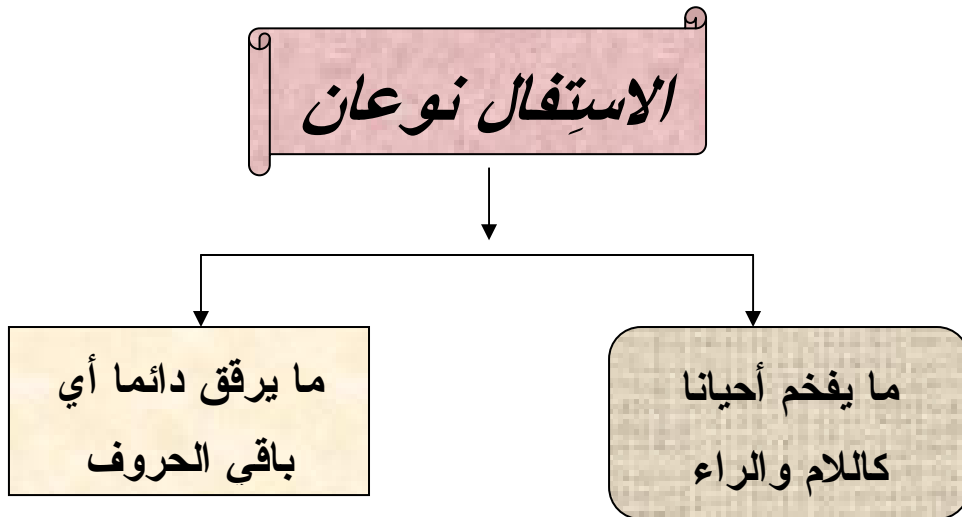
يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا ، وحروفه مجموعة في قولك: **"خَصَّ ضَغَطٌ قِظٌ"**، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعُضُّ الظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



عدد حروف الاستيفال تسعة عشر حرفا (وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف **الاستعلاء واللام والراء**).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : **وَعَلَى الذِّينِ يُطِيقُونَهُ**

الشدة

الشدة ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه ، لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .
والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .
حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	شَقًّا
الهمزة	وَلَوْلُوا

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ) وَ(وَايْ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلَا

التوسط

التوسط لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه وحروفه مجموعة في قولك: لِنَ عَمْرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

الميم والنون : حرفان أغنان جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقْلٌ فَاجْمَعُ بِالْإِضْدَادِ أَشْمُلًا

الرخاوة

الرخاوة لغة : اللين .

عند القراءة : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين

وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما عدا **أحرف الشدة، والتوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الْتَمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين : أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في

الثاء والفاء ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

الجهر لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا **حروف الهمس** وهي **ثمانية عشر حرفا**.

يلاحظ في المثالين أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفس عند النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَةُ
الجيم	سَجَّانِ

فَمَهُمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّتْ كِسْفَ شَخْصِهِ) (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّيْءِ مَثَلًا

الهمس

الهمس ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ " وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عِلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .

الصفات التي لا ضد لها

ص ز س

و ي

ش

اللين

التفشي

القلقلة

الصفاء

قطب جد

ن م

ض

ل ر

الغنة

الاستطالة

ر

التكرير

الانحرا

الصفير

الصفير لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق
لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - والسين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعلية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها
مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعَمَّلاً

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَ

كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَ(أَوِي) لِعَلَّةٍ وَفِي (قُطْبٍ جَدٍّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا

القلقلة

القلقلة لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي
عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى
الحركات الثلاث .

حروف القلقلّة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدٍّ " - والقُطْبُ : ما عليه
مدار الأمر ، وَجَدَّ : بالفتح : الحظ وَجِدَّ بالكسر : ضد الهزل هذه
الحروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها،
والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقلّة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك	
بالتصادم	بالتصادم والتباعد	بالتباعد	كيفية خروجه
لا شيء	لا شيء	حركة	يصاحب خروجه

القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
الْحَقُّ		وَتَبَّ	إِلْحِجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبَحًا	أَجْرُهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	الثَّاقِبُ	إِلْبُورُج	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقله

(1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث

(2) ختم صوتها بهمزة

(3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

اللّين لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

الانحراف

الانحراف لغة: الميل .

وعند القراء: ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

التكرير

التكرير لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا نتيجة ضيق مخرجها .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

التفشي

التفشي لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **الشِّتَاءُ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدِّ**

الاستطالة

الاستطالة لغة : الامتداد

وعند القراء : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّيْتَيْنِ العُلْيَيْنِ وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

الغنة

الغنة صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقله حال سكونها
بُعِيد مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقله حال سكونها

حافتي اللسان	الضاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة
أدنى حافة اللسان	اللام	الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف
طرف اللسان	النون	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة
	الراء	الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف
	الطاء	الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	التاء	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
	الظاء	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر
	الثاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
	الصاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير
	السين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير
	الزاي	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين ، جوفي وخيثومي
- الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

أ

من أقصى الحلق
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا

ب

من بين الشفتين بانطباقهما
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القفلة حال سكونها

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

ت

من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

ث

من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ

ج

من وسط اللسان مع ما يجاوزه من (الحنك الأعلى)
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
القلقة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ

ح

من وسط الحلق
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمى

وَأَقْرَبَ رُحْمًا

خ

من أوفى الحلق
الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - العمى

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

ح

من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا

ذ

من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

ذ

من طرف اللسان مع ما يجاوز من لثة الثنايا العليا أو دخل من النون قليلا
الانفتاح - الترقيق أو التفضيم أو التقليل أو الإمالة - البينية -
الجهر - التكرير - الانحراف

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي

ذ

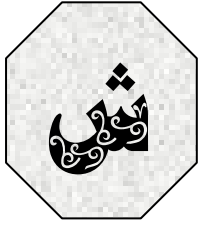
من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

وَأَسْتَفِرُّ مِنْ إِسْطِطَعْتَ

ذ

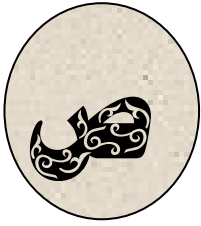
من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - القميص - الصغير

قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِيَّاسَلَامَكُمْ



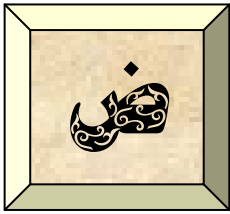
من وسط اللسان مع ما يجاوزه من الحنك الأعلى
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الحمس - التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ



من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الحمس - الصغير

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا



من إحدى حافتي اللسان أو هما معا مع ما يجاوزه من الأرض (العليا)
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا



من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا
الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ



من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ



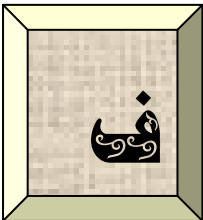
من وسط الحلق
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أوتى الحلق
الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي



من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمى

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ

ق

من أقصى اللسان مع ما يجاوزيه من المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى
الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا

ك

من أقصى اللسان قليلا بعد القاف مع ما يجاوزيه من الحنك الأعلى
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا

ل

من أوني حافتي اللسان إلى منتهاهما مع ما يجاوزيهما من لثة (الثنايا العليا)
الانفتاح - الترقيق أو التغليظ أو التقليل أو الإمالة - البينية
الجهر - الانحراف

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا

م

من بين الشفتين بانطباقهما مع اشتراك مخرج الخيشوم
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ



من طرف اللسان مع ما يجاوزه من لثة الثنايا العليا مع اشتراك الخيشوم
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

فَسَيَنْغَضُّونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ



من أقصى الحلق بعد الهمزة
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



من بين الشفتين بانفتاحهما قليلا
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما يجاوزه من الحنك الأعلى
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق والإمالة

التفخيم لغة : التسمين .

و عند القراء : هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فيمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهِ والتَغْلِيظِ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في السلام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التنحيف .

وعند القراء : عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ عَلَى صوت الحرف فلا يَمْتَلِئُ الفم بصداه ، وهو على مرتبة واحدة.

الإمالة : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة تماما ، ويعرف عند المغاربة

هَارِ

بالإمالة الكبرى .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعة في :

"خص ضغط ظظ" وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف

الإطباق وهي : " الصاد والضاد ، والطاء ، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** أَضَاءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو :** يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : ظَلَمَتْ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نَذِقَهُ سَازِغَ إِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيِّقْ زَيْغَ شَيْخٍ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

تجاور حرف الاستعلاء والاستفال هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستفَلٍ .
وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفَصَفَا

فِيذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفَا

في قوله تعالى :

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللحن الجلي في التفخيم أن المتكلم المغربي تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها .

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد الترتيل .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعين أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستقلّة مجاورة لحروف مستعلية :

1. **الهمزة** : ترقق مطلقا سواء أكانت **همزة وصل** أم **قطع** قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصْأَتْ	أَسَاءَ	إَقْرَأْ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبَضْتُ قَبْضَةً	يُذِبحُونَ أَبْنَاءَهُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
حَصَّحَصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْيَمِينَةِ	الرَّيِّحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَاعْصِفَا	فَاعْمَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَنَظَرَنظَرَةً	وَلَقَدْ مِنْكَا	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ

9 . الواو : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَنًا	الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ	الْأَحْيَاءِ وَلَا الْأَمْوَاتِ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ	قُلِ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المفخمة والمرفقة والممالة أحيانا

الحروف المفخمة والمرفقة والممالة أحيانا:

1. حروف المد الثلاثة : فهي تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا وتقليلًا وإمالة.
 2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين
 3. اللام المفتوحة: يعثرها التغليظ تارة والترقيق تارة والتقليل تارة أخرى
 4. الراء : يعثرها التفخيم تارة ، والترقيق تارة والتقليل تارة أخرى
- لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولا : حروف المد الثلاثة ، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق ولا بإمالة لذاتها بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيما وترقيقا وإمالة.

أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيَهَا

مثاله:

هَارٍ

ثانيا: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يَتَّبِعُ ما بعده ترقيقا وتفخيما

ثالثا: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققة ومغلظة، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة : **أَللهُ** أو **أَللَّهُمَّ** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:

تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو : **يُخَدِّعُونَ اللَّهَ** **قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ**

الحالة الثانية: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم
نحو :

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو :**

يَا **اللَّهِ** **مِنْ دُونِ اللَّهِ** **قُلِ اللَّهُمَّ**

الساكنة المسبوقة بكسر
لازم وبعدها حرف مستقل
فِرْعَوْنَ

الساكنة في آخر
الكلمة المسبوقة
بكسر: اِغْفِرْ

المكسورة: رِجَالٌ
يُرِيدُ ، يَقْدِرُ

الساكنة سكونا عارضا
وحال بينها وبين الكسر حرف
مستقل ساكن: السَّحَرُ

ترقيق الراء

الساكنة سكونا عارضا ومسبوقة
ببَاء ساكنة بَصِيرٌ ضَيْرٌ

إمالة الراء

في كلمة واحدة :

هَارٍ

التي حال بينها وبين الكسر

اللازم : ق ، ص ، ط

وَقَرَأَ بِمِصْرَ
فِطْرَتَ

في أربعة أسماء :

عِمْرَنَ إِبرَهِيمَ ، إِسْرَءِيلَ ،

المسبوقة بكسر غير لازم:

إِرْجِي رَبِّ

تفخيم الراء

المفتوحة أو المضمومة

رَبِّكَ نَاطِرَةٌ وَأَسْرُوا

التي أتى بعدها: ق، ص، ض، ط ولو

حال بينهما ألف المد : الْفِرَاقُ

لِإِلْمِرْصَادٍ إِعْرَاضًا صِرْطِ

التفخيم أو الترقيق عند الوقف

على الكلمات التالية



فِرْقِ

الْقَطْرِ

مِصْرَ

يَسْرَ

وَنَذَرِ

أزمنة الغنن

أنقص ما
تكون في

النون
والميم
المتحركتين

ناقصة
في

النون والميم
الساكنتين
المظهرتين

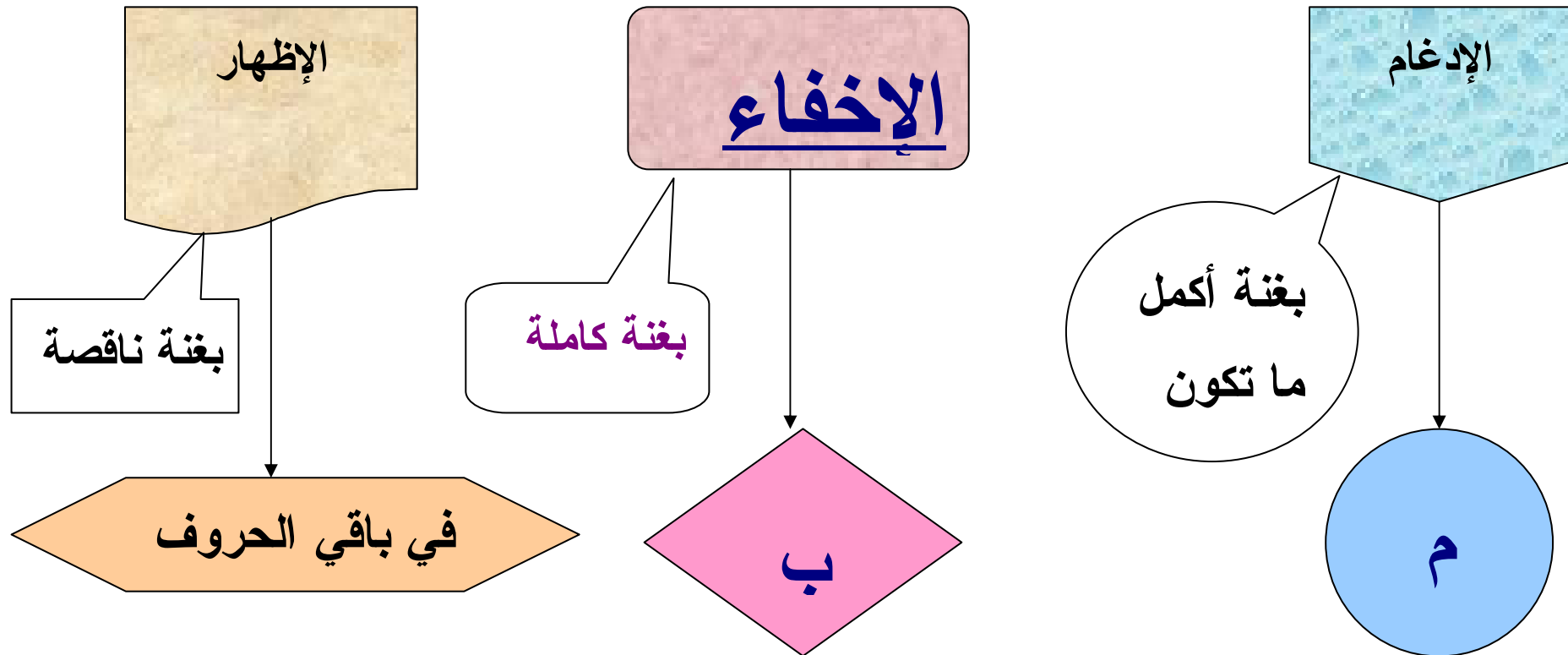
كاملة
في

النون والميم المخفأتين
إدغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما
تكون في

النون والميم
المشددين
والمدغمين

أحكام الميم الساكنة



أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتاً حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:
في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الإخفاء الشفوي

الحكم الأول :

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الإدغام

الحكم الثاني :

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

الإظهار الشفوي

الحكم الثالث :

مع باقي الحروف و خاصةً حَرْفَيَّ الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَبِّهِمْ فَسَوَّيْنَهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَبِّهِمْ فَسَوَّيْنَهَا فَدَمْدَمَ

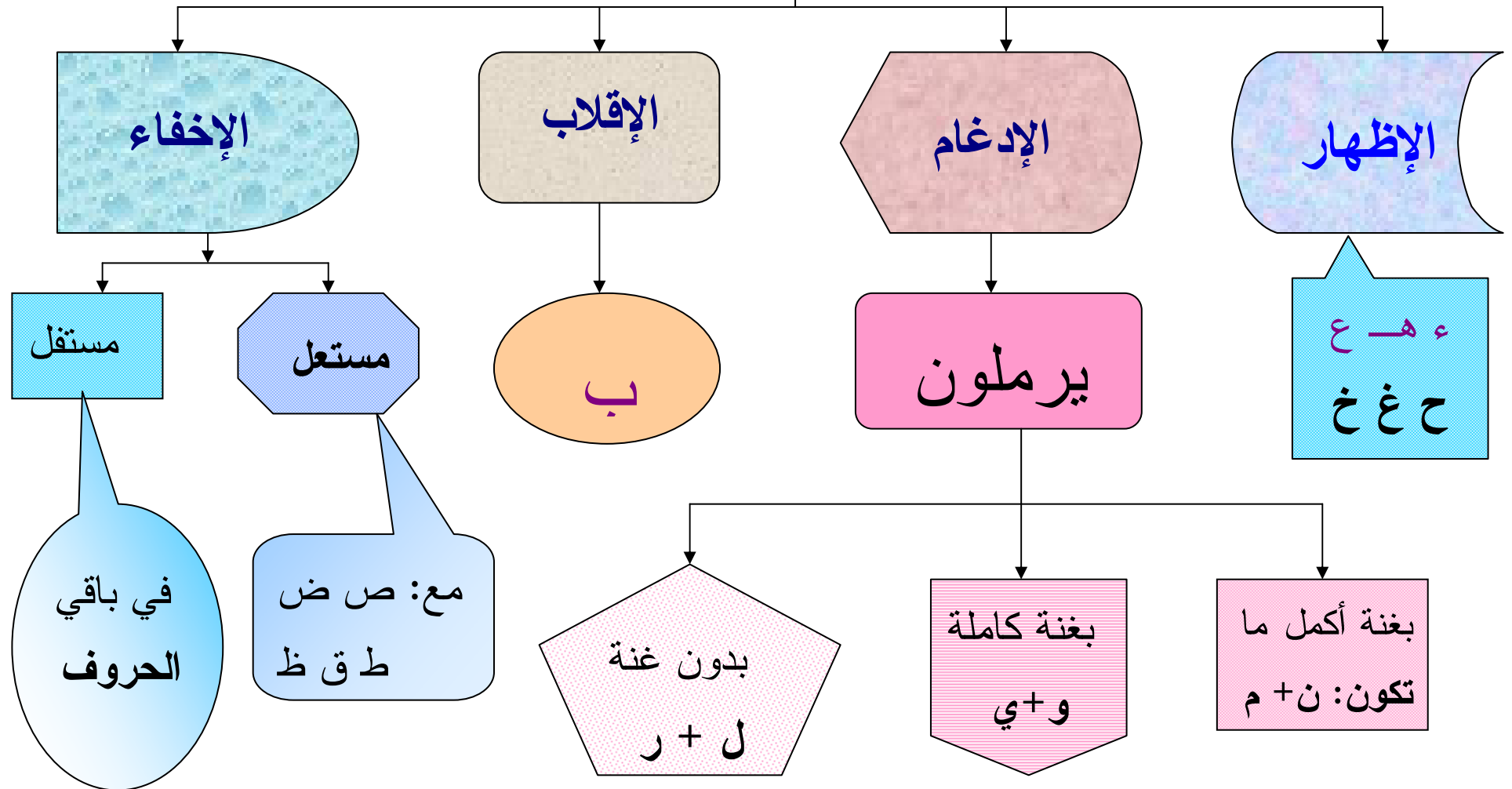
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَّادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين

أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة (ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

(1)

الإظهار

لغة: البيان والإيضاح ، وعند القراء : هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بينا بغنة ناقصة ، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي :الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين ،وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلقيا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْتَوُونَ	مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ	وَجَنَّتِ الْأَفَا
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنْ هَذَا	هَدَىٰ فَرِيقًا
العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِنْدِ	بُكُمْ عُمَى
الحاء	تَنْجِثُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيَنْغَضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرٌ غَيْرُ مُمْنُونَ
الخاء	وَالْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَشِيَةِ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

(2)

الإدغام

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقا .

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث

يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة “ يَرْمُلُونَ ” والرَّمْل: الهَرَوَلَة والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين ، ولا علاقة للكلمات الأربع بالإدغام

الدُّنْيَا قِنَوَانٌ بَنِيْنُهُ صِنَوَانٌ

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَلِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ	شَرَّائِرَهُ

رابعا : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ	عِشَّةٍ رَّاضِيَةٍ

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء، ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .
يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة ،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،
ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنْبِئُونِي	بِكُمْ صُمٌّ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الإخفاء لغة: السّتر .

وعند القراء : هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .
والإخفاء هنا إخفاء الجزء الأول من النون الذي يقرعه اللسان ، وإبقاء الجزء الثاني الذي هو الغنة التي مخرجها الخيشوم .

حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِماً
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة ، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

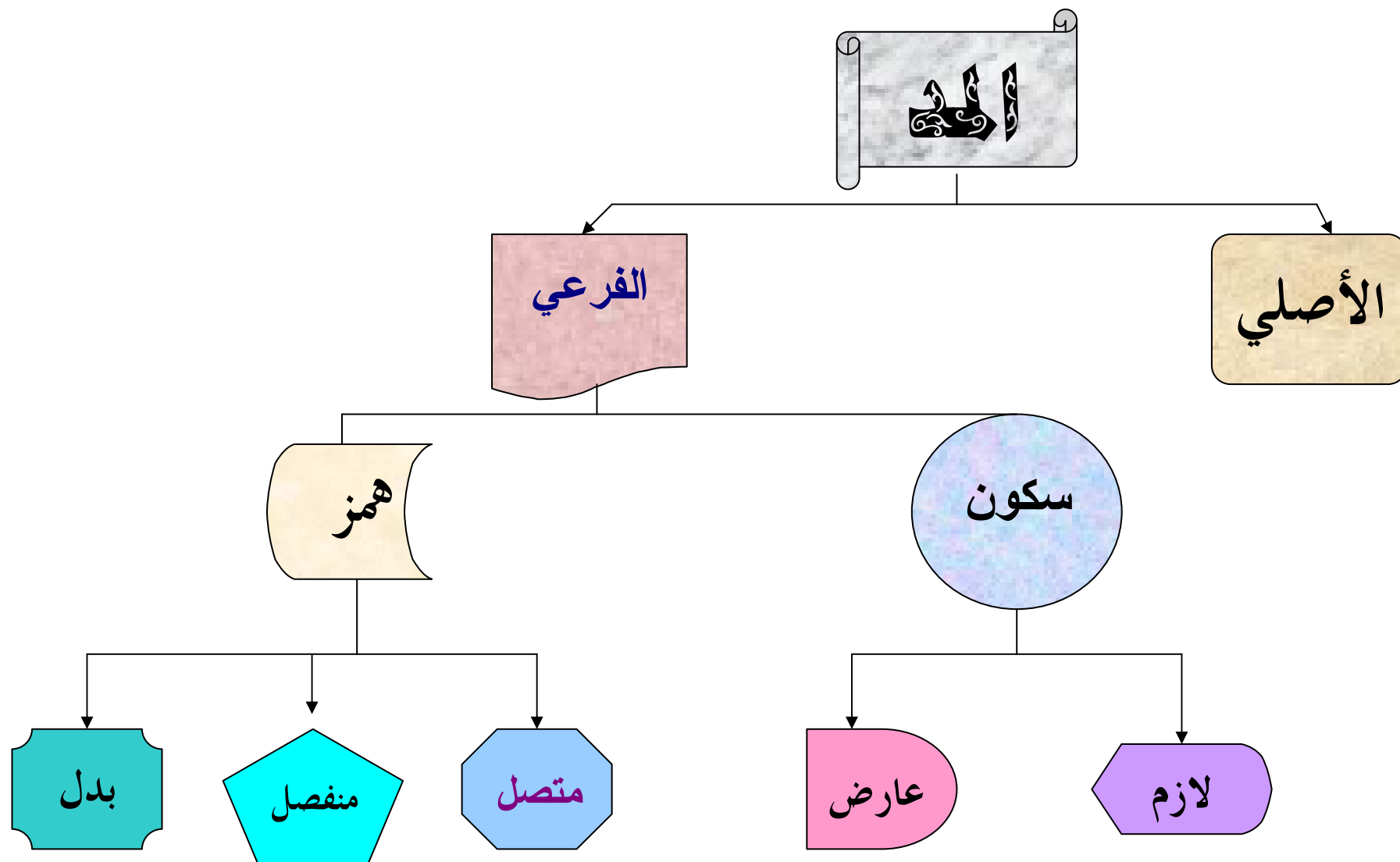
الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .
الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في مثل: "إِنَّ"، "وَأِمَّا"، فينطق بها القارئ خطأً: "إين"، "إيما"

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التنوين
الصاد	يُنْصَرُونَ	مِنْ صَلَّصِلِ	بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ
الذال	مُنْذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مَنْثُورًا	مَنْ ثَقُلَتْ	ثُمَّ أَمِينٍ مُطَاعٍ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كَنِينٍ كِرَامًا
الجيم	فَأَنْجَيْنَكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ ائْشَرُهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْئًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخَ	سُلَّالَةٍ مِنْ	عِيدَاتٍ سَيِّحَتِ
الdal	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	دَافِيٍّ مِنْ مَاءٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَيِّبَتِ	طَهُورًا شَرَابًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	زَلَقًا صَعِيدًا
الفاء	أَنْفُسَكُمْ	مِنْ فَضْلِهِ	مِصْرًا فَإِنَّ
التاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلَحَ مَنُضُودٍ	إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	يَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	فَرَى ظَهْرَهُ



المدود

وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

المد لغة: الزيادة ، يقول الله تعالى :

وعند القراءة: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله : وَقَالَ

نُوحٌ

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله:

بَيْتِي

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله:

نُوحِيهَا

و هي مجموعة في قوله تعالى:

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مَنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

تَمْدَان عند الوقف عليها بالقصر أو التوسط أو الإشباع .

أنواع المدود

مد الصلة الكبرى	مد العوض	المد الطبيعي
مد البدل	المد المتصل	مد الصلة الصغرى
المد اللازم	المد المنفصل	مد التمكين
المد العارض للسكون		

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون. و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بين نجاه شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صُحِفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة و **الحركة** : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

الحركتان : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : فق ، وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطناً (التحقيق) ، أو توسطاً (التدوير) ، أو سرعة (الحذر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة : الحبس

وعند القراء : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره : حركتان

فوق **القصر** : ثلاث حركات

التوسط : أربع حركات

فوق **التوسط** : خمس حركات

الإشباع : ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض :**

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فَإِمَامًا بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء

وفي الوصل تاء) ومثاله : **عِجَّة**

* **الحروف الخمسة : حا يا طا ها را** في فواتح بعض السور .

* الوقف على ألف ضمير **أَنَا** ، ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَي**

* الوقف على ألف كلمة **لَكِنَّا** ، ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

• **مد الصلة الصغرى**

(1) في هاء الضمير

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة وبياء إن كانت الهاء مكسورة وذلك في القرآن كله بشرط أن يكون الحرف بعدها متحركا .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**ياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	وَلِنَجْعَلَهُ ءَايَةً لِلنَّاسِ
الياء	وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

(2) في ميم الجمع

الواقع قبل متحرك له وجهان عند وصلها

- الإسكان كورث نحو : **وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا**

- وصلها بواو ساكنة ومدّها بحركتين كابن كثير نحو :

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا

باستثناء :

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَّهُ بَيْدِنَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا

آل عمران 74

ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ

آل عمران 145

يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا الشورى 18

نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ النساء 114

قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ الأعراف 110

قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ الشعراء 35

وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ التوبة 50

فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمُ النمل 28

* مد التمكين وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل

قَالُوا وَأَقْبَلُوا

بين الواوين، ومثاله قوله تعالى:

يُوسُوسُ الَّذِي

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى:

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحداهما

أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد ، الهمز أو السكون .

المد الفرعي بسبب همز

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة، ومقداره ثلاث أو أربع حركات وقفا ووصلا ، ويسمى بالمد الواجب .

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	سُوءَ الْعَذَابِ
الياء	وَأَنَابَرُهُمْ مِّمَّا تُجْرِمُونَ

الثاني: المد المنفصل

* أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و مقداره حركتان أو ثلاث أو أربع . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَاءَ أَمِنَ		
الواو	قَالُوا أَنُؤْمِنُ	مَالَهُ أَخْلَدَهُ	لَهُمْ ءَامِنُوا
الياء	وَفِي ءَاذَانِهِمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا	

ويلحق به مد الصلة الكبرى في هاء الضمير وميم الجمع .

أما ميم الجمع قبل همزة القطع فله فيها الوجهان : الإسكان أو المد

مد البذل: مقدار ه حركتان.

بعده	مثاله
ألف	ءَامَنُوا
واو	مَنْ أَوْقَى
ياء	ءَامَنُوا إِيَّانَا

الحالات الثلاث تسمى بالبذل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البذل المغير إمّا :

ءَالِهَتُنَا

بالتسهيل نحو :

مِّنَ السَّمَاءِ • آيَةً

أو بالإبدال نحو :

مد اللين المهموز

هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لا مد فيه

المد الفرعي بسبب ساكن

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين ، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين
الموضع الأول: لفظ "العين" من :

كَهَيْعَصَ حَمَّ عَسَقَ

وفيهما الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين
الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران

أَلَمْ أَلْهِ أَهْلَ الْآهَوِ

وفيهما وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أتت بها
للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن أصلي
في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي
حرف ساكن أصلي في كلمة نحو: صَّ

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُنْتَلِ : هو أن يأتي حرف مد طبيعي،
وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة
وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى
أربع مجموعات :

- 1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- 2) أحرف "حي طهر" وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد
بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- 3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست
حركات .
- 4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف
مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

الْمَ	الرَّ	طَسَمَ	طَسَ	كَهَيَّعَصَ
الْمَرَّ	طَهَ	نَ	الْمَصَّ	حَمَّ عَسَقَ 1

المد العارض للسكون

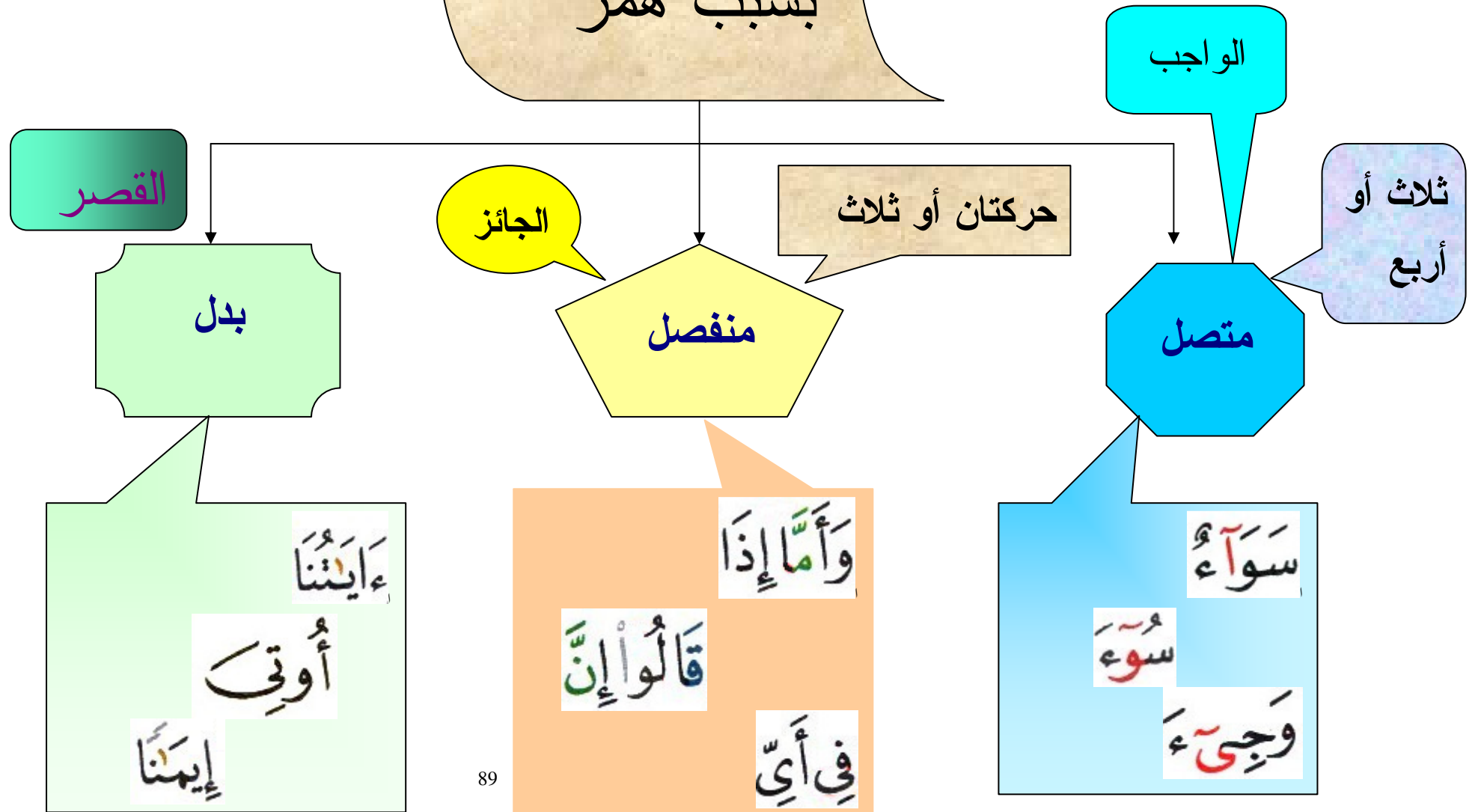
هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	نَبْرَكَ بِاسْمِ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

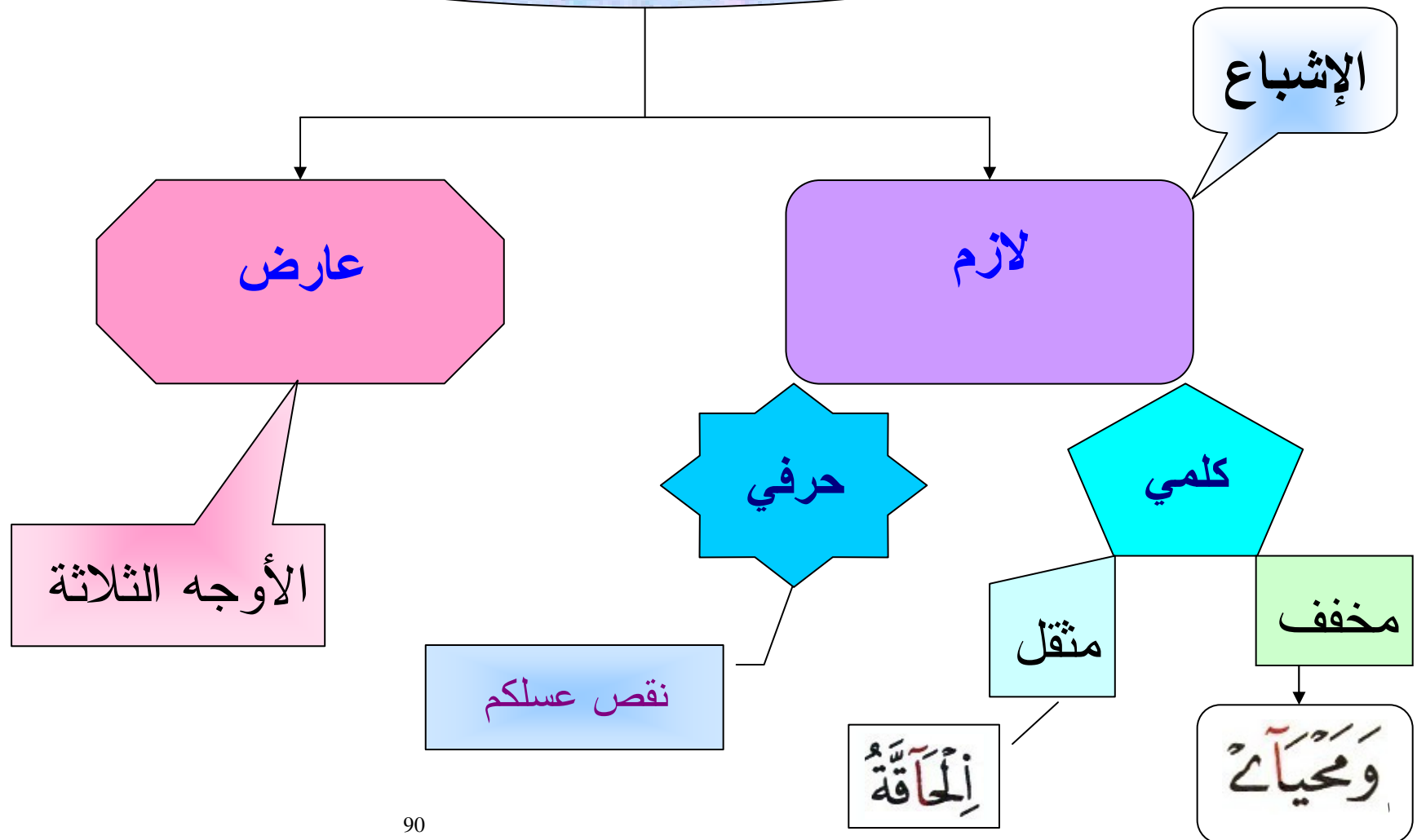
ضمير " أنا "

بعده همز	مثاله	يمد كالمنفصل
مفتوح	لَا شَرِيكَ لَهُ ^{صَلِّ} وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	عند الوصل
مضموم	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ	عند الوصل
همز مكسور	إِنَّا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ^{وَوَيْلٌ} وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	عند الوصل
بعده	مثاله	يحذف مده
غير الهمز	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	عند الوصل

المد الفرعي بسبب همز



المد الفرعي بسبب سكون



النبر لغة: الهمز وشدة الصياح،

و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة.
الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

وبستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقة المشددة

الثاني: عند الياء أو الواو المشددتين ، و مثاله :

وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَإِنِّي فَاتَّقُونَ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا أَنْوُ مِنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التنثية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس بالمفرد في مواضع ثلاثة :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ

وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اسْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سَلَّمَ اللِّسَانِ" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً

لزاماً أصلياً: نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمّاً أصلياً ،

استثني من ذلك **خمس كلمات** مضمومة ضما عارضا، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

أَقْضُوا من قوله تعالى : **ثُمَّ أَقْضُوا**

ابْنُوا من قوله تعالى : **قَالُوا ابْنُوا**

وَأَمْضُوا من قوله تعالى : **وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ**

إِمْشُوا من قوله تعالى : **أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا**

إِئْتُونِي من قوله تعالى : **وَقَالَ الْمَلِكُ إِئْتُونِي بِهِ**

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا كسرا أصليا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِسْتَسْقَى ثالث الفعل مفتوح **أَضْرَبَ** : ثالث الفعل مكسور

حكم همزة الوصل في الأسماء

* تفتح مع المعرفة ب : ال نحو : **إِلْحَقِ الْأَرْضُ**

تكسر مع **الفعل الماضي الخماسي** والسادسي وأمرهما ومصدرهما ك :

إِطْمَأْنَنْتُمْ **إِسْتَغْفِرُ** **إِسْتِكْبَارًا**

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي

عيسى ابن مريم

1- **ابن**: من قوله تعالى

ومريم ابنت عمران

2- **ابنت**: من قوله تعالى

ما كان أبوك امرأ سوء

3- **امرأ**: من قوله تعالى

ومن الإبل اثنتين

4- **اثنتين**: من قوله تعالى

امرات عمران

5- **امرات**: من قوله تعالى

سبح اسم ربك الأعلى

6- **اسم**: من قوله تعالى

وقطعنهم اثنتي عشرة

7- **اثنتي**: من قوله تعالى

وقد أشار ابن الجزي إلى حكم همزة الوصل في الأسماء بقوله:

وفي الأسماء غير اللام كسرُها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنتين وامرأة واسم مع اثنتين

• اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

* ينقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبله كورش

همزة القطع : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها . تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

الهمز المفرد

أبدل الهمزة ألفا	الكهف 90 الأنبياء 95	يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ
أبدل الهمزة واوا	البلد والهمزة	مُوصِدَةٌ ٨
أبدل الهمزة ياء التي أدغمها في التي بعدها	مريم	وَرِيًّا 73
أبدل الهمزة ألفا	سبا 14	مِنْ سَاكِنَةٍ
أبدل الهمزة ألفا	المعارج 1	سَالَا
قرأها بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا		أَلَيْ
بالأحزاب 50 و 53 : قرأهما بياء مشددة وصلا أما إن وقف عليهما فله الهمز فيهما		لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ
عند الابتداء بها ثلاثة أوجه :- همزة وصل فلام مضمومة - لام مضمومة فهمزة ساكنة وفي الحاليين بعدهما همزة ساكنة - همزة وصل فلام ساكنة فهمزة مضمومة وبعدها واو ساكنة		عَادَا الْأَوَّلَى

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي **الأولى** منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ومحقة.

وتأتي **الثانية** منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : وفيها التسهيل بين بين ، (أي بين الهمزة المحقة وحرف المد

المجانس لحركتها الذي هو الألف) ، مع الإدخال

والواقع منها في القرآن ما يلي :

الكلمة	أصلها
ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ	ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ
ءَأَيْنِهٖ ؕ ءَأَعْجَمِي	ءَأَيْنِهٖ ؕ ءَأَعْجَمِي
قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

الكلمة	أصلها
ءَأَلِدُوا أَنَا عَجُوزٌ	ءَأَلِدُوا أَنَا عَجُوزٌ
ءَأَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا
ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
لِيَبْلُوكِ ؕ أَشْكُرُ	لِيَبْلُوكِ ؕ أَشْكُرُ

الاستفهام المكرر : في أحد عشر موضعا في تسع سور ، أثبت همزة

الاستفهام في الجزء الأول وحذفها في الجزء الثاني في تسعة مواضع

أ. ذَا كُنَّا تُرَبًّا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٥

وَقَالُوا أ. ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

الإسراء، 49 و 98

قَالُوا أ. ذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

المؤمنون 83

وَقَالُوا أ. ذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

السجدة 9

أ. ذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا

الصافات 16 و 53

أَبْذَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

الواقعة 50

أ. نَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ إِذَا كُنَّا

النازعات

. هذه همزة الاستفهام في الجزء الأول وأثبتها في الثاني في موضعين :

إِذَا كُنَّا تُرَبًّا وَءَابَاءُؤُنَا أَبْنَاءُ الْمُخْرَجُونَ

النمل 69

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

أَبْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴿٢٨﴾

العنكبوت

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها	بإدخال	الكلمة	أصلها
أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	ألف بين	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ	أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	الهمزتين	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ
أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ		أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ
أَوْشْهِدُوا خَلْقَهُمْ	أَوْشْهِدُوا خَلْقَهُمْ		أَوْشْهِدُوا خَلْقَهُمْ	أَوْشْهِدُوا خَلْقَهُمْ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات مع الإدخال

الكلمة	أصلها	كلمة	الكلمة	أصلها
قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	أَبَمَّة	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ	قَالُوا أَأَتَيْنَاكَ
يَقُولُونَ أَبَدًا	يَقُولُونَ أَبَدًا	وردت 5 مرات	يَقُولُونَ أَبَدًا	يَقُولُونَ أَبَدًا
أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	من غير إدخال	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ	أَبَمَّةٌ يَهْدُونَ
أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ	أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ		أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ	أَبْفِكَاءِ إِلَهَةٍ
أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ		أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ	أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا		أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا
أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا		أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا
أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا		أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا
أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا		أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا	أَبْنَانَا لَنَا لَاجِرًا

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في أربع كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية بدون إدخال

الإبدال مع الإشباع	التسهيل	أصلها
قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ	قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ	قُلْ أَللَّهُ أَذِنَ
قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ	قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ	قُلْ أَلَّذَكْرَيْنِ
أَلَّنْ وَقَدْ عَصَيْتَ	أَلَّنْ وَقَدْ عَصَيْتَ	أَلَّنْ وَقَدْ عَصَيْتَ

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفتقتان في الفتح: إسقاط الأولى مع أوجه المنفصل وصلا ،

وعند الوقف تعود الهمزة مع أوجه المتصل

المتفتقتان في الكسر : تسهيل الأولى مع القصر لضعف الهمزة المسهلة أو أوجه المتصل

المتفتقتان بالكسر

المتفتقتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	نَلَقَا أَصْحَابَ النَّارِ	نَلَقَا أَصْحَابَ النَّارِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتقتان بالضم : تسهيل الأولى مع القصر أو أوجه المتصل

أصلهما	الكلمتان
أُولِيَاءُ أُولَيْكَ	أُولِيَاءُ أُولَيْكَ

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

أصلهما	التسهيل	الهمزة الثانية
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا	مضمومة
تَفَىٰ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ	تَفَىٰ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ	مكسورة

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ	سُوءٌ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَآيَةٌ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

(1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمتين

ءَاَمَنْتُمْ ءَالِهَتُنَا

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية

في موضعين بسورة يونس (51 - 91)

أصل هذه الكلمة " آن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ، ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية ، فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال ، وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة .

لقالون رحمه الله فيها ثلاثة أوجه :

الأول : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع

الثاني : إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر

الثالث : تسهيل همزة الوصل بين الهمزة المحققة والألف

وافق قالون ورشا في إبدال الهمزة المتحركة في :

وَالصَّيْبِينَ وَالصَّابُونَ بَيْسٍ يُضَاهُونَ

بَعِيسٍ الأعراف ١٦٥

سَالَ سَائِلٌ

مِنْ سَاتِهِ

الوجه الثاني

مريم ١٨

لَا هَبَ

لَا هَبَ لَكَ

إدغام المتماثلين

المتقاربان

نُ والتتوين + ل ر م و ي
ذ + ت
ذ + ظ
ذ + ض
ق + ك
ل + ر

ت + د

ذ + ت

ت + ط

ط + ت

ذ + ظ

المتماثلان

ب + ب

ك + ك

م + م

إدغام المتماثلين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان **الإدغام** لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته،
وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفين المتماثلين (أو المتلين)

الحرفين المتقاربين

المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة أمثلته :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **إِنْ نَشَأْ**

والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدْغَم أول المثليين في

الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

اجتماع الواوين ومثاله: **أَوْوَزَنُوهُمْ**

وهذا الإدغام يصاحبه نبر .

المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :
وهو أنواع

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني : اجتماع **الطاء** مع **التاء** ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات **الحرف الأول** ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

الحرفان	مثاله
ت + د	اجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
د + ت	قَدَّبَيْنَ الرُّشْدُ
ت + ط	فَعَامَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ث + ذ	يَلْهَثُ ذَٰلِكَ مِثْلُ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ب + م	وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ

إِرْكَبْ مَعَنَا إِرْكَبْ مَعَنَا

وجهان

الحرفان	مثاله
ق + ك	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
ذ + ت	وَأَخَذْتُمْ في

- النون الساكنة والتنوين مع اللام ، الراء ، الميم ، الواو والياء
- الإدغام الشمسي ، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر إلا اللام فإنه مستثنى ؛ لأنه من قبيل المتلين لا المتقاربين ،

ومثاله قوله تعالى: **وَالَيْلِ إِذَا يَغْشَى**

الإمالة والتقليل

تعريفات :

الإمالة : أن تتحوَّ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحوَ الياء تماما وليس لقالون إلا كلمة واحدة:

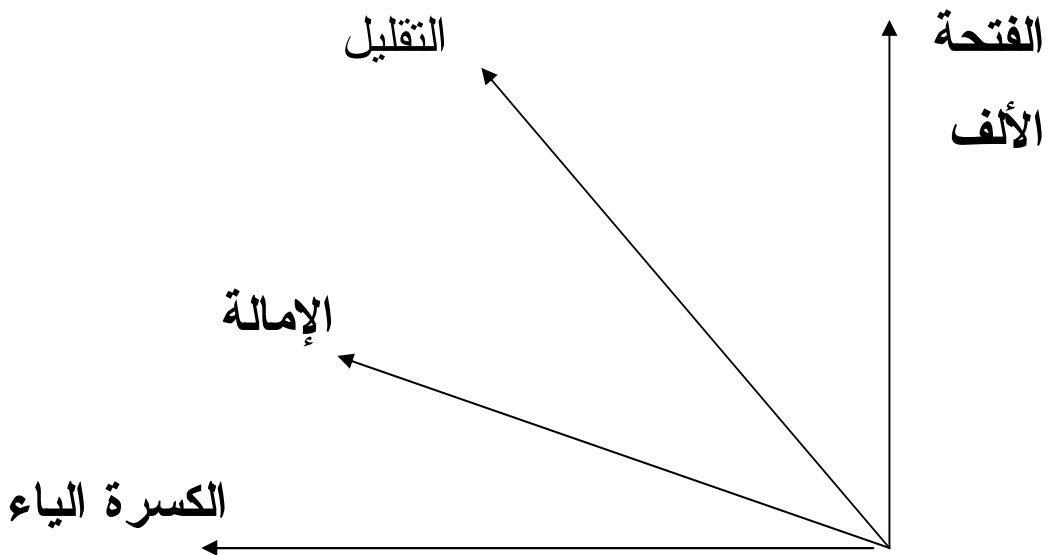
هَارٍ

في الآية 110 من سورة التوبة

التقليل : أن تتحوَّ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحوَ الياء وليس لقالون إلا كلمة واحدة حيث له فيها الوجهان : الفتح والتقليل

التَّوْبَةُ

في الرَّسْم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في الإمالة



الياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلن عن الخط)، وعددها 19

- تعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلًا
- تُحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليست من الزوائد	السورة
آل عمران 20	وَمَنْ إِتَّبَعْنِي ۖ وَقُلْ لِلَّذِينَ	أَنَا وَمَنْ إِتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَنَ	يوسف 108
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ ۖ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ	يَوْمَ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ	الأنعام 159
الإسراء 62	لَيْنَ آخَرَتَيْنِ ۖ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ	فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا آخَرَتَيْنِ	المنافقون 10
الإسراء 97	وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ	الأعراف 178
الكهف 17	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ	الأعراف 178
الكهف 24	وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي ۖ	عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي	القصص 21
الكهف	إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾		
الكهف 39	فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا		
الكهف 63	مَا كُنَّا نَبْغِ ۖ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا	مَا نَبْغِي هَذِهِ ۖ بِضَاعَتُنَا	يوسف 65
الكهف 65	أَنْ تُعَلِّمَنِي ۖ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٥﴾		
طه 91	أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي		

		النمل 36	قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ
		غافر 38	يَقَوْمٍ اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ
		الشورى 30	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
		ق 41	يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
		القمر 8	مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ
		الفجر	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي
		الفجر	فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا
		الفجر	فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٨﴾ كَلَّا
جواز الوجهين (إثبات الياء وحذفها وصلا)			
		البقرة 185	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
		البقرة 185	إِذَا دَعَا فَلَيْسَتْ جِبُوءًا لِي
مريم 29	ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	النمل 36	فَمَاءَ آتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ- أَنَاءِي تِلْقَائِي وَرَأْيِي وَإِيتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف، لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

لَهُ

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

عَلِمَهُ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

هاء الضمير

تقع بين

لَهُ

متحركين

لَهُ مَا
عَلِمَهُ إِلَّا

توصل بالصلة

سكون وحركة

جَعَلَنَّهُ مَلَكًا

حركة وسكون

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ساكنين

ءَاتَاهُ اللَّهُ

تحذف الصلة

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

هي ياء متصلة نحو: ↑

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

ياء الإضافة

وهي ستة أقسام حسب

ما يأتي بعدها من :

(1) همزة قطع مفتوحة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥١﴾	8	91	99
الأعراف	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَكُنِي ﴿١٤٣﴾			
التوبة 49	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبْنَا وَلَا تُفِيتِنَا أَلَا		إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا	
هود	وَالِلَّهِ تَعَفُّرٌ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾			
مريم 42	إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ			
النمل 19 الأحقاف 14	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ			
غافر 60	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ			

(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٣﴾	11	إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي 42 الوجهان	53
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
يوسف 100	مِنْ بَعْدِ أَنْ تَنْزِعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾			
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾			
غافر	ادْعُواكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾			
غافر	لَا جْرَمَ أَنْ مَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾			
فصلك 49	وَلَيْن رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى			
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ ﴿١٠﴾			

(3) مع همزة قطع مضمومة

وردة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
البقرة	وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٤٠﴾	2	8	10
الكهف	قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	

فتح الياء بدون استثناء

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

وعددها 14

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

(5) مع همزة وصل مفردة

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عددها
الأعراف	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ ﴿١٤٤﴾	طه	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا	7
طه	أَخِي ﴿٣٠﴾ ائْشُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾	طه	فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ إِذْ هَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	
الفرقان	يَلِيَّتَنِي إِنَّاخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾	الفرقان	يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	
		الصف	وَمُبَشِّرٍ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِأَسْمِهِ أَحْمَدُ ﴿٦﴾	

ليس بعدها همزة

عددھا	ما يسكن	ما يفتح 7	سورة
30	23	طَهَّرَ ابْتِئَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٤﴾	البقرة
		فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴿٢٠﴾	آل عمران
		إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿٨٠﴾	الأنعام
		قُلْ إِن صَلَائِي وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾	الأنعام
		وَطَهَّرَ ابْتِئَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٤﴾	الحج
		وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾	يس
		وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾	الكافرون

وَإِنْ لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُوا ﴿٢٠﴾

الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارة إلى الحركة بُعِيد
إسكان الحرف الأخير، مع ترك فرجة بينهما لإخراج النَّفس، يُرى
بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: تَأْمَنَّا أصلها: تَأْمَنَّا

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

فالإشمام لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: سَنَى هود 77 والعنكبوت 33 سَيَّت الملك 27

أصل الكلمة: سَوَّءَ مبنياً للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت إليها

كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر.

الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسر أكثر.

وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَنَى بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا

الإسكان والكسر

1. تسكن هاء - صم هي - بشرط أن يقتربنا بالواو أو الفاء أو

اللام

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ
لَهُ الْחَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

إلا مفعلا واحدا : ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
بالقصص 61

لَيَقْطَعَنَّ لَيَقْضُوا
كلمتي : المع 15 و المع 27

اللام ساكنة و صلا وتكسر ابتداء

في ياء الإضافة أسكن : مَعِ

وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الشعراء 118

كسر

باء كلمة : بَيْوت معرفة ونكرة وذلك في 38 موضع

أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً

وَإِنْ أَوْهَنْ الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنَكَبُوتِ

الاختلاس

هو إخفاء الكلمة أي النطق بها بسرعة حتى يذهب شيء منها
بشرط أن يكون الثابت منها أكثر من الظاهر
ولا يحكم ذلك ويضبطه إلا المشافهة
وذلك في خمس كلمات

1_ **فَنِعَمَّا هِيَ** البقرة 270

2_ **إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ** النساء 57

3_ **وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ** النساء 153

4_ **أَمْنَ لَا يَهْدِي** يونس 45

5_ **وَهُمْ يَخْصِمُونَ** يس 48

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة **لعلم الترتيل** لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و **علوم اللغة العربية وقواعدها**، **لنتحقق التلاوة الصحيحة** .

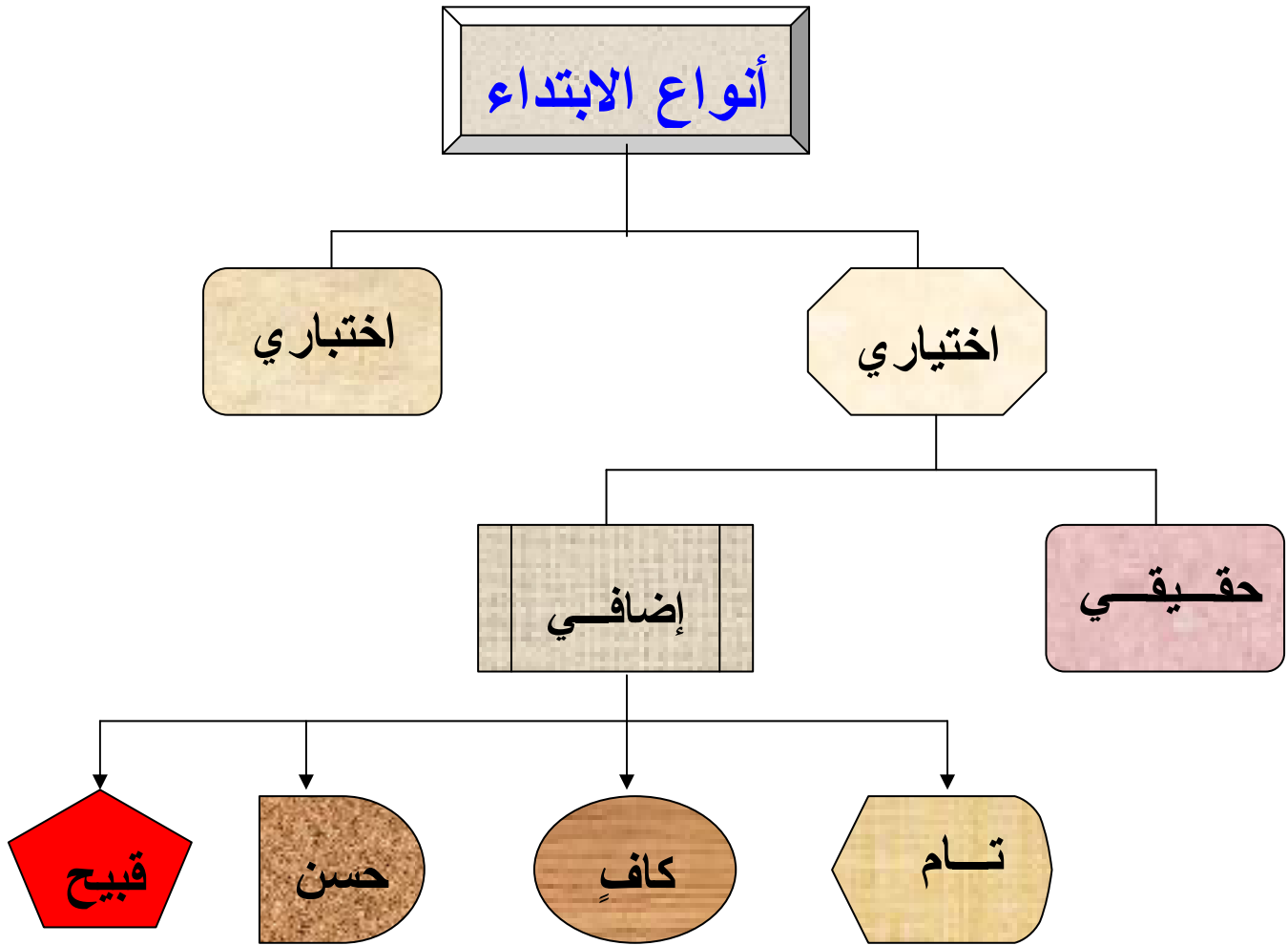
أحكام الابتداء

الابتداء (يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .
في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مَوْفٍّ بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله)

- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .



الابتداء الحقيقي : هو الابتداء بآية مستقلة كبداية السور

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا

معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

﴿ 17 ﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِ ﴿ 18 ﴾

أو أول تقرير الأحكام نحو :

1 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَوَّاءٌ عَلَيْهِمْ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له ورد يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

يَوْمَ فَسَّلَ الْعَادِينَ 112 قَالُوا لِبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي

ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ

: نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى .

* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي

ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ
عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب:

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون
المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ لَعْنَةً إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ مِنْهَا إِلَىٰ آخِرَتِهَا لِمَا تَعْدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون الموصوف إلى غير ذلك

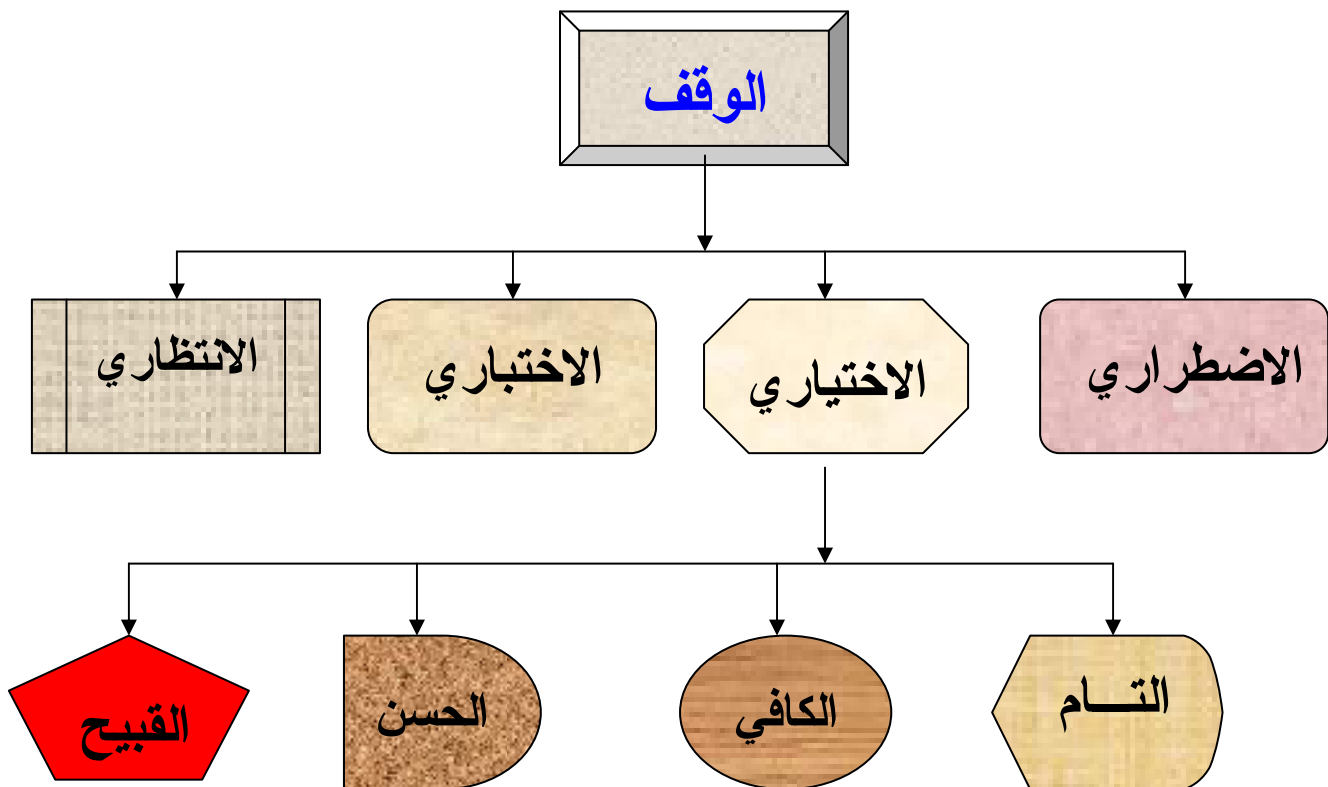
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



الوقف الاضطراري:

هو ما يَعْرِضُ للقارئ بسبب ضرورة الْجَأْتُهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غلبة بُكاء، أو نحو ذلك.

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءَاتِنِ ۚ اللَّهُ خَيْرُ
عَاتِنِ ۚ

الوقف على :

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ، كمن يعرض مقرأ الإمام نافع براوييه قألون، وورثش، أو يعرض

ءَالَن

القراءات السبع، أو العشر نحو: كلمة

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختياري والانتظاري .

حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

التام

الأول :

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى.

يكون في الموضع:

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور، وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي .ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

ثَلَاثَةٌ

الوقف على كلمة: هو تمام كلام الله تعالى على لسان الذين

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ

كفروا ثم نبداً بقوله تعالى:

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه : يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك :

أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم

صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلى " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا

انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكافي

الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ

وسمي كافياً للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه بـ: " ج " الوقف جائز

جوازا مستوي الطرفين ، و " صلى " الوقف جائز و الوصل أولى،

و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان **التعلق أكبر** ، كان الوقف **أقل كفاية** ، وهكذا .

الحسن

الثالث :

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.
التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالقصص ، و آيات الرحمة والعذاب والأقوال

مواضع الوقف الحسن

أ) : في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف

عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

الْحَمْدُ لِلَّهِ
فهو كلام تام يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء

بما بعده، وهو: رَبِّ الْعَالَمِينَ
لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل
والمعمول معا وفي نسق واحد .

القسم الرابع:

القبیح

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي
والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح
الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُوا يَا أَبَانَا نَاذِهِبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ أَذْهَبْنَا فَسَتَبْقَى وَتَرْكُنَا يُوسُفُ عِنْدَ مَتْعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ
أن يغير حكما نحو :

وَأِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ

من قول الله تعالى : **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** - تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ **مَرْضَى** وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا

يصح الوقف على الآخر نحو :

القطع

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة الانتهاء من القراءة،

ومحلّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاما فلا يقطع على مثل



فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

قول الله تعالى :

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأنَّ ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصافات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً
قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ
سَيِّئَةً وَآخَظَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
أَوْ نَصْرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١١٠﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١١﴾

البقرة

جواز الوقف لإبطال ما قبلهما

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَال بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥٩﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّهِ
 إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
 إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
 الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٥﴾

آل عمران

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنزِلِينَ ﴿124﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

آل عمران

جواز الوقف

﴿30﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 31

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿172﴾

الأعراف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿27﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ

﴿28﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

النحل

واز الوقف لإبطال ما قبلها

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَىٰ

﴿38﴾ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

﴿٣٩﴾ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

﴿٤٠﴾ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

جواز الوقف لإبطال ما قبلها
 يس

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فكَذَّبَتْ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ هَٰذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الزمر 68

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

غافر 50

الوقف جائز لتعلقها بما قبلها

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ

وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ ﴿80﴾

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

أَوَلَمْ يَرَوْا

أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِ بِخَلْقِهِنَّ

بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ

قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوقف

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٣﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

زَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
 لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِذَا الْقُؤُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
 قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَاذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٥٨﴾ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدْ رَيْنَ عَلَى أَنْفُسِهِ بَنَانَهُ ﴿٤﴾

القيامة

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

إِنَّهُ وَظَنَ أَنْ لَنْ يَحْجُرَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

الانشقاق

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

بَلَى

• أصل بلى بل زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما

تعطف بل، فبل دلالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دلالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً الجحد، وذلك نحو قوله: ألسنت بربكم قالوا بلى، فألست وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافيه له. ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها. ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول: ما أكلت شيئا. فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئا. وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا، [في ست عشرة سورة] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقا، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره. ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه.

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٠﴾
 ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ

الحج الآيات 28 و 30 و 58

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَر مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 5

ذَلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره ،
 مستعمل هنا للفصل بين كلامين ، القصد منه التنبيه على الاهتمام
 بما سيذكر بعده ، الوقف عليها كاف .

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ ﴿٥٤﴾ ص

تفصل الكلام السابق عن الآتي وفي الآية خبر

هَذَا
 محذوف والوقف عليها كاف .

كَذَلِكَ

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الكهف

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾

الشعراء

كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٨﴾

فاطر 28

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٧﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كَذَلِكَ جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كافٌ ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قولٍ مَنْ قالَ إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا صَلَّ

المؤمنون 101

الوقف عليها تام ، وقيل كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا .

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا صَلَّ

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ الْمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا صَلَّ

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي ، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير ، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۚ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِندًا

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَةً

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۚ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن.

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْمَفْرُ ⁽¹⁰⁾ كَلَّا لَا وَزَرَ ⁽¹¹⁾

كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ⁽²⁰⁾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ⁽²⁶⁾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بهن على المعنيتين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⁽⁴⁾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⁽⁵⁾

النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ⁽¹¹⁾

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ ⁽²³⁾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ⁽⁹⁾

الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبدأ بهن
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَىٰ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾
 كَلَّا لَا نُطِيعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
 كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لِيُنْذَنَ^{صل} فِي الْخُطْمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده ماله، ويبتدأ بها على المعنيين. والله سبحانه وتعالى أعلم

2	المقدمة
16	مخارج الحروف
33	صفات الحروف
59	التفخيم والترقيق
68	الميم الساكنة
71	النون الساكنة والتنوين
78	المدود
91	النبر
92	أحكام الهمز
102	الإدغام
107	الإمالة والتقليل
108	الياءات الزوائد
110	هاء الضمير
111	ياء الإضافة
116	الإشمام
117	الإسكان والكسر
118	الاختلاس
119	الابتداء والوقف
130	الوقف على نعم
131	الوقف على بلى ، ذلك ، هذا ، كذلك وكلا

المراجع الأساسية

- * القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- * القرآن الكريم برواية قالون
- * الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- * برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة اقرأ
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- * شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- * معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- * البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير
- * اللؤلؤ المصفوف في القراءات السبع من طريق الشاطبية
- * البدور الزاهرة في القراءات العشر
- * الثمر اليانع في رواية الإمام قالون عن نافع
- * القرآن الكريم كاملاً بصوت الشيخ الحذيفي
- * رسالة قالون فيما خالف فيه ورشا

ما حالف فيه قالون ورثا وما وافقه من طريق الشاطبية

الهمز المفرد

حقق قالون جميع الهمز الساكن المفرد باستثناء

إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ الكهف ٩٠

أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيًّا مريم 74

فُتِحَتْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ الأنبياء ٩٥

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ البلد 20

إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ الهمزة 8

وافق قالون ورشا في إبدال الهمزة المتحركة في :

وَالصَّابِينَ وَالصَّبُورَ بَيْسَ يُضَاهُونَ

بَعِيسَ الأعراف ١٦٥

مِنْسَاتَهُ سَالَ سَائِلٌ

الوجه الثاني

لَأَهَبَ لَكَ لَأَهَبَ مريم ١٨

الهمز المزدوج المتلاصق في كلمة واحدة

حَقَّقَ قالون همزة الاستفهام وسهل الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما

ءَاَنْذَرْتَهُمْ ءَاَنْزَلَ ءَاَنَا

استثنى : ءَاَشْهَدُوا الزخرف ١٨ الوجه الثاني ءَاَشْهَدُوا

كلمة : ءَابَمَةٍ همزتها الأولى ليست للاستفهام فلا إدخال بين الهمزتين

اجتماع ثلاث همزات في : ءَاَمَنْتُمْ ءَاَالِهَتُنَا

تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدال الثالثة

اجتماع همزة القطع وهمزة الوصل في كلمة واحدة

ثلاث كلمات لكل القراء : **ءَاللهُ ءَاللهُ ءَاللهُ**
ءَالَّذِكْرَيْنِ ءَالَّذِكْرَيْنِ
ءَالنَّ ءَالنَّ ءَالنَّ النقل في ءَلَان لقالون
تسهيل نقل إبدال مع القصير نقل

الهمز المزدوج من كلمتين

وافق قالون ورشا في المختلفتين وخالفه في المتفقتين

همزتان متفقتان في الفتح : إسقاط إحدى الهمزتين ، والذي عليه المصاحف إسقاط الأولى

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَا أَمْوَالَكُمْ جَاءَ أَحَدٌ

همزتان متفقتان في الضم : تسهيل الأولى وتحقيق الثانية : **أُولِيَاءَ. أُولِيَاءَ**

همزتان متفقتان في الكسر : تسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع التوسط والقصير

هَؤُلَاءِ. هَؤُلَاءِ. هَؤُلَاءِ

بِالسُّوَالِ بِالسُّوَالِ بِالسُّوَالِ بإسثناء يوسف ٥٣

النقل : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

وافق قالون ورشا في ثلاث كلمات :

عَاكِنَ ← عَاكِنَ
رِدَا ← رِدَا
عَادَا الْأَوَّلَى ← عَادَا الْأَوَّلَى

الإظهار والإدغام

الحرفان	الأزرق	الأصبعي	قالون
ت + ظ	حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا	حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا	
د + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ	فَقَدْ ظَلَمَ	فَقَدْ ظَلَمَ
د + ض	فَقَدْ ضَلَّ	فَقَدْ ضَلَّ	فَقَدْ ضَلَّ
ت + ذ	يَلْهَثُ ذَلِكَ	يَلْهَثُ ذَلِكَ	الوجهان : الإظهار والإدغام
ب + م	وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ	وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ	الوجهان : الإظهار والإدغام
	بَارَكَبَ مَعَنَا	بَارَكَبَ مَعَنَا	الإظهار وصلا
يس والقراءان		الإدغام وصلا	
ت والقلم		الوجهان وصلا	الإظهار وصلا

هاء : هُوَ هِيَ

خالف قالون ورشا بإسكانه الهائين إذا جاءتا بعد الفاء أو الواو أو اللام

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ
هَذَا هُوَ الْقَصَصُ لَهَا الْحَيَوَانُ

ثُمَّ هُوَ يَوْمٌ

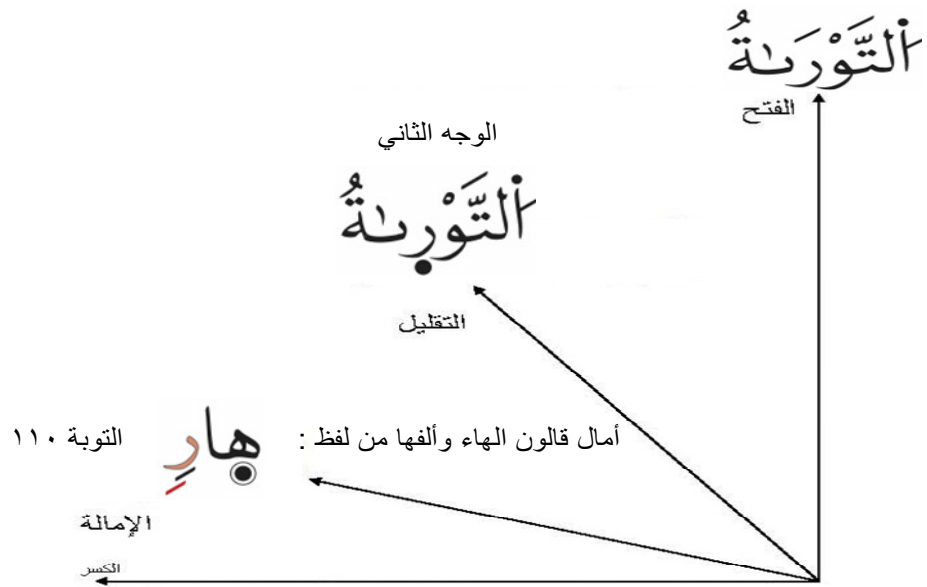
كما أسكنها في القصص ٦١ :

روى قالون كسر باء : يُّوتِ كيف وقع

لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ

أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين



قرأ قالون بالإسكان أو الاختلاس في أربعة مواضع:

البقرة ٢٧٠	فَنِعِمًا	فَنِعْمًا هِيَ
النساء ١٥٣	تَعَدُّوْا	لَا تَعَدُّوْا
يونس ٣٥	يَهْدِي	لَا يَهْدِي
يس	يَخْصِمُونَ	يَخْصِمُونَ (48)

قرأ قالون ضمير أنا قبل همز مكسور بوجهين :

وَمَا أَنَا إِلَّا أَنَا إِلَّا

الحج ١٥

ثُمَّ لِيَقْطَعُ

الحج ٢٧

ثلاث كلمات قرأ قالون لامها بالإسكان : ثُمَّ لِيَقْضُوا

العنكبوت ٦٦

وَلِيَتَمَتَّعُوا

التوبة ١٠٠

قُرْبَةً

بإسكان الراء

قرأ قالون : أَلَيَّْ بهمزة غير ممدودة

قرأ قالون : لِلنَّبِيِّ و: أَلنَّبِيِّ بياء مشددة وصلًا
وبتحقيق الهمزة وقفا لِلنَّبِيِّ أَلنَّبِيِّ

الأحزاب ٥٠

إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ

الأحزاب ٥٣

يُؤْتِ النَّبِيُّ إِلَّا

الصفات: ١٧

في :

الواقعة: ٥١

قالون : سكون الواو

الأصبهاني : النقل

الأزرق : فتح الواو

أَوْءَ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ أَوْءَ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ أَوْءَ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ

هاء الكناية

الآية	الأزرق	الأصبهاني	قالون	السورة
74	يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ	يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ	يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ	آل عمران
145 18	تُؤْتِيهِ مِنْهَا	تُؤْتِيهِ مِنْهَا	تُؤْتِيهِ مِنْهَا	آل عمران التشورى
114	قَوْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ	قَوْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ	قَوْلِهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ	النساء
110 35	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	الأعراف الشعراء
50	وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ	وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ	وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ	النور
28	فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ	فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ	فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ	النمل
74	يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ	يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ	يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ	طه

الياءات الزوائد

السورة الآية	الأزرق	الأصبعي	قالون
هود 46	فَلَا تَسْعَلَنَّ	فَلَا تَسْعَلَنَّ	فَلَا تَسْعَلَنَّ
إبراهيم 17 42	وَحَافَ وَعِيدِ	وَحَافَ وَعِيدِ	وَعِيدِ
	وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ	وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ	دُعَاءِ
الحج 23	فِيهِ وَالْبَادِ	فِيهِ وَالْبَادِ	وَالْبَادِ
42	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	نَكِيرِ
التقصص 34	أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	يُكَذِّبُونِ
سبأ 13 45	كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ	كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ	كَالْجَوَابِ
	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	نَكِيرِ
فاطر 26	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	نَكِيرِ
يس 22	وَلَا يُنْقِذُونَ	وَلَا يُنْقِذُونَ	يُنْقِذُونَ
الصافات 56	إِنْ كِدْتَ لِتَرْدِينَ	إِنْ كِدْتَ لِتَرْدِينَ	لَتَرْدِينَ
الدخان 19	أَنْ تَرْجُمُونَ	أَنْ تَرْجُمُونَ	تَرْجُمُونَ
20	فَاعْتَزِّلُونَ	فَاعْتَزِّلُونَ	فَاعْتَزِّلُونَ
ق 14 45	فَحَقَّ وَعِيدِ	فَحَقَّ وَعِيدِ	وَعِيدِ
	مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ	مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ	وَعِيدِ

السورة الآية	الأزرق	الأصبعي	اللون
التورى 30	الجوارء فى البحر		
ق 41	ينادى المنادى من مكان قريب		
القمر 8	مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ		
الفجر 4 - 16 - 18	يَسِرُّ أَكْرَمِينَ أَهْتَنِ		
الكهف 38	إِنْ تَرَنِ أَنَا	إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ	
غافر 38	بَاتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ	بَاتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ	
غافر 14	يَوْمَ التَّلَاقِ	يَوْمَ التَّلَاقِ	
غافر 32	يَوْمَ التَّنَادِ	يَوْمَ التَّنَادِ	
البقرة 185	الدَّاعِ إِذَا دَعَا	الدَّاعِ إِذَا دَعَا	
النمل 37	ءَاتِنِىَ اللَّهُ	ءَاتِنِىَ اللَّهُ	
	الإتيات وصلا		
			وجهان عند الوقف: حذفها وإتياتها ساكنة

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

السورة	الآية	الأزرق	الأصهباني	قانون
البقرة	185	وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ	وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ	
الأنعام	164	الأسكن الفتح	وَمَحْيَايَ	
يوسف	100	إِخْوَتِي إِنَّ	إِخْوَتِي إِنَّ	
طه	17	وَلِي فِيهَا	وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ	
الشعراء	118	وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	وَمَنْ مَّعِيَ مِنَ	
النمل الأحقاف	19 14	أَوْزِعْنِي أَنْ	أَوْزِعْنِي أَنْ	
الدخان	20	تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُونِ	لِي فَاغْتَرِلُونِ	
فصلت	49	رَبِّي إِنَّ لِي	الإسكن الفتح	